





وَأَنهَآ لَن يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ

احمد المصباح دین مان عادت  
تو امان رساله عجا لہ سنی بہ  
موجہ کو شری شرح قصیدہ حمیری

کہ ہر سطر سنک گوہری و نقطہ اش خورشید خا و لیت فسو بنی ظم  
قلم و سخن گستری مولوی سید باوی صاحب شوشتری از تصانیف  
شہنشاہ کشور خنوری فخر خیری و انوری مقبول بارگاہ داوری و ج شریعت  
بینگیری باوی بن مہین حیدری الجہد الشری العالم المجتہد الدری  
مولانا مفتی السید محمد عباس التستری الحزازی ام ظلہ العالی بحق صبا الغری

در مطبعہ جعفریہ حد لکھنؤ ایام لکھنؤ مطبعہ زمر امجدی الامامی شری  
عشیر طبعہ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي كرم الانسان باللسان المعرب عما في الجنان والصفوة  
 على محمدٍ مطلع قصيدة الاكوان الذي اخرج من بطنها نصوصاً  
 عدنان واهل الذين سلكوا نهر البلاء غداً باعذاب بيان ونطق الشعراء  
 بفضائلهم الجليلية في كل شأن وتظنوا محامداً هو الجميلة في اسلاك  
 التبيان اصحاب يعد فيقول المتعطل لصادئ الى زلال المراحم  
 والايادي السبيلى هادي وتكاد الله شرا لا عادي ان من اعظم  
 النعماء الالهية التي يحق ان يشكر عليها الدهر ويذكرها الالسنه والافواه  
 بالجهر وجود العلامة الفهامة آية الله في البلاد وحجته على العباد ارسنه  
 ادلة الرشاد فرقد سماه الاجتهاد قدوة الاعلام وعروة الايمان ورجاء  
 الاسلام ومجته الايام الصنائت في مسير قدميه عن اللحاق الصنائت  
 بالمديح عليه الافاق مولانا ومولى الثقلين سيد العلماء الشيخ حسين



لا زال مصونا عن الدنيا وهي مقرنا بالتأييد الإلهي واني بعد ما قدمت  
 شيئا من العلوم على أخي الأعظم وصنوي المعظم الفقيه النبي الذي عزله  
 في الفضل شبيه العابد العارف الجامع للتألد والطارف الكاشف لأسرار  
 الحقائق والمعارف السيد محمد عبيد الله لا زال مقتدي للناس  
 أردت ان أنشر معبري بآية شيخه واستأذنه وعماده وسناده السيد السند  
 المجتهد المعتمد الذي ذكر اسمه في الديباجة فتلا كما لم يصح في زجاجة  
 فما وجدت هدية الى بابيه اشرفها باعتباره غير هذه البضاعة المزجاجة  
 التي جعلتها وسيلة للنجاة وسميتها بالموجة الكوشية في شرح  
 القصيدة الحميرية وهي اول ما افرغته في قالب لتأليف وسبكته  
 بيد التصغير في طراوة سني وطراوة غصني فخدمتها بحضوره العليم  
 صانها الله عن كل بليه فان كل تصنيف وتأليف في هذا الزمن <sup>لهم</sup> <sup>لهم</sup>  
 انما هي ثمرة لحدة وجهه وبركة من بركات عهده والله المعين وبه  
 استعين مقدما تثلث الاولى في شرح ترجمة صاحب القصيدة  
 وذكر مراتبه العديدة الثانية فيما ورد من الاخبار عن الائمة الاطهار  
 صلوات الله عليهم ما اتصل الليل بالنهاية في فضل هذه الاشعار الثالثة  
 في بحر هذه القصيدة وميزانها وشرح زحافها واركافها المقدمة  
 الاولى صاحب القصيدة هو السيد ابو هاشم اسمعيل بن محمد بن  
 يزيد بن ربيعة الحميري رحمه الله المكنى بالسكوني والميم الساكنة والباء المنقطعة  
 تحتها نقطتان وبعدها راء مملوءة قال في مجمع البحرين ثقة جليل القدر



عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت وقد اطنب بن شهر آشوب  
 في ذكره وهو القائل لامرهم والخروني حديث الفضل ثم ساق الحديث  
 وسيأتي نقله ثم قال وما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدر مع مكان  
 تأويله وعن الشيخ المعين رحمه قال كان الانحراف شايعا في حمير يعني قبيلة  
 السيد الحميري عن امير المؤمنين فاشيا فقد روى في الاخبار ان داخلا  
 دخل على السيد في غرفة له فقال السيد رضي الله عنه لقد لعن ما يروى  
 في هذه الغرفة كذا وكذا سنة وكان والداه يلعبانه في كل يوم ليلة  
 كذا وكذا مرة الى ان قال لكن الترجمة غاصت على غوصها فاستنفذتني  
 وقال السيد نور الله الشوشري في ترجمته ما هذا الفظه سيأتى اوتيتم  
 لغويست نه انكم فاطمي يا علويست ويستفاد من كلام الشيخ ابي عمير المكشي  
 ان السيد جزء من اسمه الذي سماه به ابواه لانه ذكر عن مولانا الصادق  
 عليه السلام انه صلوات الله عليه رأى لسيدا اسمعيل فتوجه اليه وقال  
 سميتك امك سيذا ووفقت في ذلك فانت سيد الشعراء وقال رحمه

### مفتخر بهذا الكلام النظم

ولقد عجبت لقائل لي مرة	علامته من الفهماء
سماك قومك سيذا صدقوا به	انت الموفق سيد الشعراء
ما انت حين تخص ال محمد	بالمديح منك وشاعر لبوء
مدح الملوك ذكركم لغز عظام	والمديح منك لهم لغز عطاء
فابتغواك فائز من حبيبهم	لو قد عندوت عليه من جبراء



ما تعدل له نيا جميعا كلها

من حوض احمد شريفة من ماء

وحكى عن الاصمعي انه قال في حقه لولا انه ليس بالقحابنة في شجرة  
ما قدمت عليه احد في طبقته ونقل ان دفاتر اشعاره الميمية كانت حراما بغير  
وكان مكاربها في بعض الاسفار يعبر عنه بالسيد تعظيما له فاذا اسئل عن  
انقال اياه يقول نحل ميميات السيد وقال عبد الله ابن المعتز العباسي  
في تذكرته ان السيد كانت له اربع بنات وكانت كل واحدة منهن تنفظ  
اربع مائة قصيدة من قصائده قال وكان السيد شاعرا وسيما جسيما  
لطيفا ظريفا محكم الشعر وكان مع هذا احدث الناس في امرهم سبق الاخبار  
والاحاديث والمناقب وكان كلما يجده شيئا من فضائل امير المؤمنين  
ادرجه في شعره واسلكه في نظمه وان كانت فضائله مكرمة تقبل التخصيص  
ولا يحفظ بها نظم ولا نثر وقال ان ابويه كانا ناصبيين وهو قد رغب ههنا  
وههنا في بعض اشعاره الفاضلة عن عقائد هو الباطل وقيل له كيف تشبعت  
وانت من اهل الشام وقبيلة الحمير فقال بديها صبت على الحمة صديا  
فكنت كمؤمن ال فرعون وكان في بدو امره كيانا في المذهب يبالغ في  
ترويج محمد بن الحنفية وقال في ذلك شعرا وكان يشرب الخمر حتى تشرب  
ببقاء الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فرجع عن الكيسانية  
ومال الى الطريقة الجعفرية وفي كتاب الكشي عن محمد بن النعمان انه قال  
مرض السيد الحميري في زمن كان يشرب الخمر ويرى الكيسانية فعذبه  
فوجدته قد اسود وجهه وغارت عيناه وهو مع ذلك عطشان



مرئى الحال فسررت الى مولاي لصداق عم قد رجع من عند المنصور  
 الذولنيقي الى الكوفة فذكرت له حال الحميري فدعا بخماره فاسرجوه  
 فركبه واقبل عائد السيد وانا معه فدخلنا عليه وكان حوله جماعة  
 من الناس فجلس عند راسه فقال يا سيد ففتح عيني في نظر اليه وبكاء  
 شديد افترفت عنه انه يريد التكلم ولا يقدر على النطق فدعا بكلمات فأنطق  
 الله بدعائه فقال جعلني الله فداك ابا ولياءك يفعل هذا فقال له  
 قل بالحق يكشف الله ما بك ويحرك ويدخل الجنة التي وعد اولياءه  
 فخرج عن الكيسانية الشيطانية الى الجعفرية الربانية ولحقه من عنده

حتى خف مرضه واستوى جالسا وفي ذلك يقول

تجفرت باسم الله والله أكبر	وايقنت ان الله يعفو ويغفر
ودنت بدين غير ما كنت انا	به ونهاني سيده الناب جعفر
فقلت فهني قد تهودت بهمة	والا فدين دين من ينتصر
فلمست بك ما حيت وراجعا	الى ما عليه كنت اخف واهم
ولا فالا فولا لكيسان بعدها	وان عاب جهال مفلا واكثر
ولكن ما مضى لسبيل	على الحسن الحالات يقف ويثر

وقد يحكى ان وجهه صار اسود عند وفاته فحمله على حسب ما قال

يا حارهمدان من يمت يرني	من مؤمن او منافق قبلا
-------------------------	-----------------------

فلما ملا العين من النظر اليه صلوات الله عليه قال هكذا يفعل اولياكم  
 يا اسير المؤمنين فتهلل وجهه مثلا ففتح عينه وانشأ يقول النظم

راية خيل بالوفاء  
 وبالنظر الى  
 تقاليد وحنان  
 افول







السيد لبعض المحصور فهاه السيد كما يليق به فارسله اليه ملفوفا في بعض  
السيارات الصلوك فلما اطلع عليه توجه شاكيا الى المنصور فوجد  
السيد وقد دخل على المنصور قبله وجلس في مجلسه قريبا وهو يقسم عليه

يا امين الله يا منصور يا خير الولاة فعلنا جملة لكم غيل من است والذي كان يناد من وراء الحجرات فاكفنيه لا كفاه الله شر الطارقات اطعم اموال اليتامى قومه والصدقات	ان سوار ابن عبد الله من شر القضاة جدك سارق عازم من فحريات يا هناة اخرج الينا انا اهل هنات سن فيها سنة كانت مواريت الطفا وفي تذكرة ابن المعتران هذه
--	--

القضية وقعت في البصرة وسوار انفذ ما قاله السيد في هجائه الى المنصور  
وكتب تحته يا امير المؤمنين ان السيد رافضه قائل بالرجعة والمتعة  
فكتب المنصور في جوابه نحن جعلناك قاضيا لانما ولا ساعيا ثم عزله  
عن قضاء البصرة واقطع للسيد على رغبه مزرعة من اراضي البصرة  
وله نور الله ضريحه اشعار فصيحة وابيات ثمليحة في مدح مولانا على  
عليه السلام وذم اعدائه الطغام فمنها ما نقله عبد البر في الاستيعاب

في مدح على وتقدم على سائر الاصحاب النظم

سائل قريشايها ان كنت ذاعمة من كان اقدمها سلما واكثرها من وحد الله اذ كانت مكذبة من كان يقدم في الهجاء اذ تكلم	من كان اثبتها في الدين او تادا علما واظهرها اهلا واولادا تدعوامع الله او ثانا واندا اذا عنها واذ بخلوا في ازمة مجادا
--	---



من كان أعداء لها حليماً وابطاً لها	عدلاً واصداً قها وعداً وابتعاداً
ان يصمد قوك فلا تعد والاحسن	ان انت لم تلتق للابرار حسناً
ان انت لم تلتق اقواماً ذو صلف	وذا عناد بحق الله محسناً

ومن روائع اشعاره المطربة التي تعرف بالمدحبيه النظم

<p>             ابن الطرب يا لولاء وبأهوى              إلى أمية امر إلى شيع اللة              تهوى من البلد الحرام فنبهت              يحد وزير بها وطلحة معشرا              يا للرجال لرأى إمرتادها              ذيبان قادهما الشقاء وقادها              ولقد سرى فيما يسير بكربلا              حتراني متبئلاً في قاتلهم              باتوا فليس بحيث الفم عامر              في مدح زلق اسم كات              فدنا فصار به واشرف مائلا              هل قرب كائلك الذي يؤاته              الابغاية فرسخين ومن لنا              فثنى الاعنة نحو عث فاجتله              قال اقلبوها انكم ان تقتلبوا           </p>	<p>             إلى الكواذب من بروق خلب              تجارت على الجمل الخدب الشعوب              بعد الهد وكلاب اهل الحروب              يا للرجال لرأى إمر متجب              ذيبان يكتفانها في اذاب              للحرب فافتخما بها في مشيب              بعد العشاء بليلة في موكب              القى قواعده بقاء عجب              غير الوحوش وغير اصيل اشيب              حلقوم ابيض ضيق مستصعب              كالسرفوق شظية من رقب              ماء يصاب فقال ما من مشرب              بالماء بين نقا وفي سبب              سلساء تبرق كالبحرين المذهب              ترؤوا ولا تروون ما في القلب           </p>
--	--



فأعصو صبروا في قلبها فتمتعت حتى إذا أعيتهم أهوى لها فكانها كس لا يكف حيزور فسقتهم من تحتها متسلسلا حتى إذا شربوا جميعا سدها اعتراب فاطمة الوضوح من يمتل	منهم تمنع صعبة لو تركب كف امتى ترعرع التغالب تغلب عبل الزراع دحا بها في ملعب عذبا يزيد على الأذى عذب ومضى فخلت مكانه لو تقرب في فضله وفعاله لا يكذب
--	--

### ومنها شعر

ردت عليه الشمس لما فاته حتى تبلم نورها في وقتها وعليه قد ردت ببابل مرة ألا يوشع أوله من بعده	وقت الصلوة قد دنت للمغرب للعصر ثم هوت هوى الكوكب أخرى وما ردت لخلق مغرب ولس دها تاويل امر عجيب
---	---

### ومنها شعر

أني حسنا والحسين النسي فضههما وتعداهما وطا أطأتهما عاتقيه	وقد برز اضحوة يعبيان وكانا لذي به ذاك المكان فتع المظية والسركيان
---	---

### ومنها شعر

أبارب أني لورد بالذي به	مدحت عليا غير جهك حم
المقدمة الثانية	حكى فضل بن سيد الله قال دخلت على أدام
موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا سيدي أني أشدك قصيدة	



السيد اسمعيل الحميري قال أجل ثم إنه أمر لستور فدخلت وابواب  
ففتحت واجلس حرمي من وراء الستور ثم قال انشد يا فضيل بارك الله  
فيك فانشدته قصيدة السيد التي اولها مع كلام عمر وباللوى مرع  
فلما بلغت الى وجهه كالشمس اذا تطلع به سمعت نجيباً من وراء الستار  
وذلك بكاء اهل بيته وعياله وبكى هو ايضا لانه كان رفيق القلب  
مرع العيرة فقال لي يا فضيل من هذه فقلت هذه للسيد الحميري فقال  
يرحمه الله فقلت يا مولاي اني رايتك بركب المعاصي فقال يرحمه الله  
فقلت اني رايت يشرب بنيد الرستاق فقال تعني الخمر قلت نعم فقال  
يرحمه الله وماذا لك على الله بعسير ان يغفر لحب حيد على ابن ابي طالب  
ولو شر الخمر فقلت الحمد لله على ولايته وعيته ثم اني اكملت لقصيدة الى اخوها  
وهو مع ذلك يبكى وحكى سهيل بن ذبيان فضل هذه القصيدة  
ايضا قال دخلت على الامام علي بن موسى الرضا في بعض الايام  
قبل ان يدخل عليه احد من الناس فقال لي مرحبا بك يا بن ذبيان  
الساعة اراد رسولنا يايتك لتخضر عندنا فقلت لماذا يا بن رسول الله  
فقال لما رايتك البارحة ازجني وارقني فقلت خبر اكون انشاء الله  
فقال يا بن ذبيان رايت كافي فانه انصب لي سكر فيه مائة مرقاة فصعدت  
الى اعلاه فقلت يا مولاي اهنيك يطول العزور وما تعيش مائة سنة  
شكلك مرقاة سنة فقال لي ما شاء الله كان ثم قال لي يا بن ذبيان فلما  
صعدت الى علي السلام رايت كافي فدخلت قبة خضر آخري ظاهرا



من باطنها ورأيت جدِّي رسول الله تجالساً فيها والى يمينه وشماله غلامان  
 حسنان ينشر النور من وجوههما ورأيت امرأة يهتية المخلقة ورأيت بين  
 يديهما شيخاً بهي المخلقة تجالساً عنده ورأيت رجلاً واقفاً بين يديه وهو يقول  
 هذه القصيدة التي أولها لا عمر وقلما رأيت النبي قال مرحبا بك يا ولدي  
 يا علي بن موسى الرضا سلم علي إبيك علي بن أبي طالب فسلمت عليه ثم قال لي  
 سلم علي أمك فاطمة الزهراء فسلمت عليها فقال سلم علي إبيك الحسن والحسين  
 عليهما السلام فسلمت عليهما ثم قال لي وسلم علي شاعرنا وما دحنا في دار  
 الدنيا السيد اسمعيل الحميري فسلمت عليه وجلست فالتفت النبي  
 صلعم إلى السيد اسمعيل وقال له عد إلى ما كنا فيه من انشاد القصيدة  
 فانشأ يقول

لا عمر وبالكوى مربع	طامسة اعلام بلقع
---------------------	------------------

فبكى النبي فلما بلغ المادح إلى قوله : وجهه كالشمس إذ تطلع بكى النبي  
 وفاطمة ومن صعه فلما بلغ إلى قوله

قالوا له لو شئت أعلمتنا	إلى من الغاية والمفرغ
-------------------------	-----------------------

رفع النبي يديه وقال الهي أنت لشاهد علي وعليهما إني قد أعلمتهما  
 أن الغاية والمفرغ علي بن أبي طالب فاستأريده إليه وهو جالس  
 بين يديه صلوات الله عليه قال علي بن موسى فلما فرغ السيد  
 اسمعيل الحميري من انشاد القصيدة التفت إلى وقال يا علي بن موسى  
 الرضا احفظ هذا القصيدة وشرعنا بحفظها والله إن من حفظها



واد من قرأتها ضمننت له على الله الجنة وقال الرضام لحرزل النبي يكره  
 على حث حفظتها فانتهت من نوى وقد اثبتتها وحفظتها منه وعلمتها  
 لكثير من اصحابي انتهى نقلاً عن الشيخ فخر الدين في كتابه الموسوم بـ <sup>المنصب</sup>  
 في جمع المراتي والخطب ولعمري انها هي الفضيلة والمرتبة الجليـلة وفضل  
 نبيل للسيد اسمعيل وشعرة الجليل ومفخرة من عظيم المفخر يعطيه  
 فيه الاوائل والاخر فاين الملك الضليل من هذا المنصب الجليل  
 واني لا في الثام الفوز بهذا المقام ومن عحاسن هذه القصيدة انها خالية  
 عن الغلو والاغراق حاكية لمعاني الاخبار الشائعة في الافان  
 المقدمة الثالثة اعلم ان القصيدة على ما ذكره صاحب الاسرار  
 من القصيدة وهو الخ السمين المكتنز الذي يتقصد اى ينكر اذا استخرج  
 من قصيدته لسميه فهو ابه كما يستعار السمين للكلام الجزل الفصيح الغث  
 للردى منه وقيل القصيد فيل من القصد بمعنى مفعول كالعقيد بمعنى  
 المعقود والاسم منه العقيد لان الشاعر قصد التجريد وتنقيح والتاء  
 فيها اما للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الذبيحة او للوحدة كما في  
 السفينة ثم ان هذه القصيدة من بحر السريع المسدس المخبون المطوي  
 المقصور وهذه الاجمال يقتضى بسطاً في المقال فنقول القصيدة <sup>قطعت</sup>  
 من الشعر هو كلام موزون قصد اوزن مخصوص وفيه اداياتها  
 اقوال فليل هي عشرة فما فوقها وقيل هي ما زاد من عشرة لا اقل وقيل  
 بل من سبعة والبحر السريع مبنى على مستفعلن مستفعلن مفعولات



له  
بعد النقل  
من مفعول  
١٢

يضم التاء من تين ويتطرق فيه تغيرات تسمى في اصطلاحهم بالزحافات  
فمنها الخباين وهو حذف ثاني الجزء الساكن فاذا دخل في مستفعلن  
صار مستفعان فحينئذ نقل الـ مفاعيلن ومنها النطى وهو حذف  
رابع الجزء الساكن ويكون في مستفعلن فينتقل الى مفعولن ومفعولات  
فينتقل الى فاعلات ومنها الكشف اليه بين المعجمة وربما يسجد علة وهو  
حذف السابح المتحدا ويكون في مفعولات فينتقل الى مفعولن واذا  
جمع فيه الطاء الكشف مفاعيلن واعر يعين هذه القصيدة اى  
اخر مصاريعها كلها على فاعيلن واما الاركان الاخر في بعضها سدا لحر عمل  
مستفعلن وبعضها مطوي وبعضها مخبون ولذا كسر تقطيع البيت  
الاول ليؤانس عليه البواقي كلامهم مفاعيلن رن بل لو استفعلن  
من جوف فاعيلن طامسة مستفعلن استفعلن مستفعلن باقعه فاعيلن فاعيلن  
في هذه القصيدة من المتدارك وهو ما وقع حرفان متحركان بين آخر  
ساكن منه وبين اول ساكن قبله بحسب التقطيع والآن نشرع في شرح  
القصيدة بعبارة واضحة سديدة متوكلاية على الله ولا نستعين بالآيات

قال طاب ثراه

لَا مَرْمَرٌ بِاللَّوِيِّ مَرْمَرٌ  
طَامِسَةٌ سَلَامَةٌ بَلَقَمٌ

اللغة والصرف اقرهم واسم محبوبة واختار اكتابة عمرو بالواو



الزائدة لجردة الفرق بينه وبين عمرو ولا فائدة لها غير ذلك في اللفظ ولا  
 في المعنى ولنعم ما قال اخي الاحبيل فيما يناسب هذا المحل شعر  
 قد شركوا عثمرا بالال في الامر  
 فكان في الامر مثل الواو في العرو  
 اي لغوا لا خير فيه سوى اسم جامد بالكسر والقصر على زنة الى معطوف  
 المربع اسم مكان بمعنى الدار طامسة اسم فاعل من الطموس هو الانحاء  
 والانداس افعال مرجع قلة للعلم بمعنى العلامة يلقع على وزن جعفر اسم  
 جامد بمعنى الصحاء الخالية عن المياه والحشاش يقال منزل يلقع ودا  
 يلقع بغير عاء اذ كان لغوا لا حرف جر ولا حرف جر وربها ومضارع  
 والعمر ومضارع اليه باللوى الباء جارة واللوى محروك ربها خبر مقدم  
 المربع مبتدأ وخبر وصيغ وف وطامسة صفة وإعلامه فاعل طامسة  
 والبلقع صفة بعد صفة للمربع وقال بعض السارحين البلقع خبر مبتدأ  
 محذوف وتقديره هو يلقع وفيه ان المحذوف مجاز لا يصار اليه بغير  
 ضرورة وهي مفقودة ههنا فالاول ما ذكرناه وقال في بعض النسخ  
 اعلامها بضمير التانيث وفي هذه الصورة طامسة منصوبة على الحال من التانيث  
 والمآل عن المحرور كثير وضمير المونث يرجع الى اللوى وتانيث اللوى  
 بالالف المقصورة انتهى وفيه بحث وهو ان الحال انما تكون عن الفاعل  
 او عن المفعول به وان الف المقصورة انما تكون للتانيث اذا كانت  
 زائدة واللف اللوى اصلية فلا مانع من ان يكون الطامسة صفة  
 مربع وتانيث الضمير لكونه راجعا الى المربع بتاويل الدار المعنى ان

اي في الخلاصة  
 الالامية ١٢



للمحبوبة دار معظم الرسل منذ رسة الآثار خالية عن الاشجار فان قلت مدلول  
السطر الاول من هذا البيت هو الوجود الثابت الدائم لمربع امرهم وكما هو مقتضى  
الجملة الاسمية ومدلول الشطر الثاني منه فناؤه وطموس اعلامه وهو  
المطابق لما في نفس الامر فكيف التوفيق بين الشطرين والتطبيق بين الامرين  
قلت اطلاق المربع على ما طمس اعلامه وصار ليقتا عجا زبلاقة الكهان  
عليه وهو شائع في عماراتهم

تروح عنه الطير وحشية  
والأسد من خيفته تفزع

اللغة والصرف تروح موشة غائبة للمضارع بمعنى تذهب والطير  
موشة بمعنى كماله بعض المترجمين وفيه كلام وهو ان الطير على ما في  
القاموس جمع طائر وقد يقع على الواحد فتأنيده للجمعية كالسماعية والوحشي  
مقابل الانسي وهو ما يفرض الانسان ويستوحش منه وكان الياء  
فيه للتاكيد الاسد بالضم على زنة قفل جمع الاسد الخيفة مصدر اصله  
خوفه على زنة فعلة بكسر الفاء قلبت الواو الساكنة ياء لانكسار ما قبلها  
فصار خيفة تفزع موشة غائبة من المضارع اشتق من الفزع بالتحريك  
بمعنى الخوف النحور تروح فعل عن حرف جر وضمير المذكر مجرور راجع الى  
المربع المجارع المجرور متعلق بتروح الطير فاعل لتروح وذو حال وحشية  
حال مؤكدة وهي التي لا تنتقل من صاحبها مادام موجودا غالبا والوحشة



كذلك بالنسبة الى الطير الوحشي وانما لم يحذف عاملها لكونها مقربة لمضمر  
 جملة فعلية كما في قوله تعالى قَاتِلُوا الْقِسْطَ فانه حال موكدة من فاعل شهد  
 شهد به الزمخشري في كشافه والتقدير الحق هذا الامر بفتح الهزة اوضهتها  
 وحشية والاسد مبتدء من حرف جر وخيفته مجرور وضميره راجع الى المربع  
 والمجايع المجرور متعلق مقدم ترفع فعل ومتعلق موخر وقع خبر الاسد  
 والضمير في الفعل عائد اليها والجملة الكبرى في محل الرفع لانها صفة بعد  
 صفة للمربع وقد وقع في بعض النسخ عنها وخيفتها بضمير الموث الراجع الى  
 المربع بتاويل الدار كذا الى اللوى كما ظن المعنى ان المعجوبة ارايفر الطير  
 عنها حال كونها وحشية والاسود تخاف من هيبتها وفي البيت حيث  
 يجمع بين الطير والسبع ووصف الاسد بالفتع والخوف مبالغه لان الاسد  
 اشجع الحيوانات ففتعه دليل على شطهية ذلك المكان

بِسْمِ دَارِ مَا بِهَا مِنْ نِسْمٍ  
 الْاَصْلَالُ فِي الدَّرَى وَقَعِ

اللغة والصرف التسم الاثر اوبقيته او ما لا شخص له صلال كبير  
 الضاد المحلة جمع صل كقدح وقد اح اسم للحية التي لا يفتحها الرقية  
 وفي بعض النسخ طلال بالطاء المشالة المحلة وهو غير مستقيم اما اولاً  
 فلان الطلال جمع ظل بمعنى المطر الضعيف وهو غير مناسب بالمقام  
 واما الطلل محركة بمعنى الشاخص من اثار الدار فهو وان كان مناسباً



لكن جمعه اطلاق وطلول كما في القاموس لاطلال واما ثانيا فلما ياتي  
 في البيت الاقي من قوله رقص فانه من صفات الحية لا غير ثرى اسم جامه  
 بمعنى التراب الندي الوقع جمع واقع كخلص خالص الخو برسم الباء جارة  
 ورسم مجرور بها ومضاف والدار مضاف اليه الجار مع المجرور وصفة للز  
 والباء لللايسة وما النافية مشبهة بليس الجار والمجرور خبر مقدم وضمير  
 التانيث راجع الى الدار والمونس اسم موخر ومستثنى منه الكلمة الا<sup>ستثنى</sup>  
 صلال مستثنى منقطع او متصل ادعائي لان الحية لا تقبل للالاس حقيقة  
 وهو ايضا موصوف في حرف جر وثرى مجرور متعلق مقدم ووقع صفة  
 للصلال ومتعلق موخر وفي بعض النسخ ورسم دار بدون الباء عطفا على  
 المربع المعنى ان للحيوة في اللوى مربعا متلبسا يا ثردا راوان لها اثر دارلين  
 فيها مونس غير حيات واقعة في ترابها

رَقْشٌ يَخَافُ الْمَوْتَ مِنْ نَفْسِهَا  
 وَالسَّمُّ فِي أَنْبَايِهَا مُنْقَعٌ

اللغة والصرف الرقص بضم الراء الحملة وسكون القاف جمع رقصاء  
 كخضر وخضراء وهو اسم للحية التي فيها سواد وبياض سميت بذلك  
 لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط ويخاف اصله يخوف على صيغة  
 المجهول نقل حركة الواو الى ما قبلها وابدال الواو الفاء لا تفتح ما قبلها  
 فصار يخاف انبا بجمع ناب وهي السن الفت بالنون والفاء والفاء



المثله النفع وورد في بعض النسخ نفثات بصيغة الجمع وهو من اغلاط  
 الناسخين لا خلا له بالوزن النفع كحكم من النفع وبالفارسية يروون  
 اسم مفعول من الانقاع يقال ستم نافع اى بالغ ثابت وقيل قاتل وانقاع  
 الدواء في الماء اقره فيه الخورقش بدل لقوله صلال او صفة له او خبر  
 مبتدأ محذوف اى هو رقص يخاف مبنى للمفعول والموت نائب فاعله  
 من جارة والنفت مجرور ومضافات اى هاء الضمير الجار والمجرور متعلق  
 يخاف والسم الواو واللعطف والسم مبتدأ في جارة انياب مجرور ومضاف  
 وضمير التانيث مضافات اليه الجار والمجرور متعلق مقدم والمنفع متعلق  
 موخر وضمير التذكير راجع الى السم وهو نائب فاعل له المعنى ليس في ذلك  
 المربع الاحياء رقص يخاف من نفثها الموت والسم ثابت مربى في اسنانها  
 وهذا على تقدير قراءة يخاف على البناء للمفعول ويحتمل ولو كان بعيد اقراءته  
 مبنيا للفاعل فالمعنى ان الموت نفسه يفرغ ويخاف من نفثها وكان فيه  
 مبالغة وبنى بعض النسخ هذا البيت مقدم على البيت السابق والظاهر  
 التأخر عنه كما في هذه النسخة ولهذا اخترناها وذلك لان رقصاء تابع  
 لصلال ومن حق التابع التأخر عن المتبع

لصلال ومن حق التابع التأخر عن المتبع

لَمَّا وَقَفْنَا الْعَيْسُ فِي رِيْعَهَا  
 وَالْعَيْنُ مِنْ عِرْقَانِهِ تَنَمَّعُ

اللغة والضرورة لما ظرفية وفيها معنى الشرط ووقفن بصيغة جمع



المونثة الغائبة لما ضى من باب ضرب يضرب اشتق من الوقوف  
وهو السكون والقيام دائما والعيس بكسر العين الابل البيض التي فيها  
شوب الحمرة وواحدة الا عيس والعيساء اصله عيس بالضم على زنة  
اسد غير الضم الى الكسر لجأورة الياء الربع بالفتح المنزل وفي نسخة في  
رسمها مكان في ريعها تدمع مونثة غائبة من الدمع من باب فتح يفتح وهو  
اسالة الدمع الخو لما بمنزلة الشرط وقفن فعل والنون فاعله والعيس  
بدل كل منه ولا يبدل ظاهر من ضمير بدل الكل الا من الغائب كما ذكره  
ابن المحاسب في حرف جبر والربع مجرور ومضافات الى ضمير المونث وراجعة  
الى المحبوبة الجار والمجرور متعلق لوقفن والعين مبتدأ من جارة وعرفنا  
مجرور ومضافات الى ضمير المذكر وهو راجع الى المربع الجار والمجرور  
متعلق مقدم وتدمع فعل مضارع ومتعلق موخر والضمير المستكن عائدا  
الى العين وهو فاعله

ذَكَرْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ لَهُ مَوْجِبًا  
فَبَيْتُ الْقَلْبَ شَيْخَ مَوْجِبٍ

الأمثلة والصرف ذكرت فعل على البناء للفاعل من باب ضمير  
كنت فعل بن الافعال الناقصة الموصولة للغائب بمعنى اللعب وقيل  
في هذا الموضع كناية عن المحبة لان اللهو بالشيء يستلزم محبته اقول  
ويمكن ان يراد به السرور لانه لازم له ولعله اولى بقريضة ذكر الغم



في المصراع الثاني وحسن التصريح فان زوال السرور موجب للحزن ويت  
 فعل للمشاكل من يأت بمعنى دخل في الليل شمع اصله شجى تخفيف الياء على  
 زنة حذ في صفة مشبهة من الشجى بمعنى الغرق قلبت الواو في الشجى بالياء  
 لانكسار ما قبلها موجه اسم مفعول من اوجعه بمعنى ألمه الحو ذكرت  
 فعل وفاعل ومن موصولة وقد حرف تحقيق كنت كان فعل ناقص  
 والتاء اسمها المفعول وفاعل وفيه متعلق به والجملة في محل نصب  
 لانها خبر كان وهي مع اسمها وخبرها صلة لمن والموصول مع صلته  
 مفعول لذكرت الفاء للعطف وابت فعل والتاء فاعله والواو  
 حالية والقلب مبتدأ وشج موجه خبر ان له والمصراع الثاني عطف  
 على الاول وهو جزاء الشرط المذكور في البيت السابق معنى البيتين  
 لما وقفت الجمال على ذلك الجمال حيارى والحال ان العين ياكية  
 بسبب معرفتها به تذكرت عهد المحبوبة التي كنت ألعب بها واجها  
 او استر بها فدخلت في الليل والحال ان قلبي مغموم متوجع

كَانَ يَا لَيْسَ كَيْسَ لِمَا شَفَّنِي  
 مِنْ حُبِّ كَوَايِ كَيْدِي تُلْدَعُ

اللغة والصنوت شَفَّنِي مِنْ شَفَّةِ الْهَمِّ شَفَّنَايَ هُنَّ لَهُ مِنْ يَاب  
 نصر الحب مصدر اروي كسلى وهي اسم محبوبة وفي مجمع البحرين  
 ابن اروي عثمان بن عفان وروي اسمه وعلى هذا افنى ذكرها



في مثل هذا المقام انراء به على نفع الايهام الكبد كتفت عضو ممر و  
 يذكر ويثبت تلذع من ياب فتح مضارع على البناء للمفعول من اللذع  
 وهو الايلام والاحراق يقال لذع الحب قلبه المنة والنار انشى لفحته  
 النحر كان مشبهه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر الجار والمجرور  
 متعلق بتلذع لما اللام جارة وهي للعلة وما موصولة شفعه فعل في التو  
 للوقاية ويا المتكلم مفعول له من حب اروي الجار مع المجرور بيان لما  
 في الجملة صلة ما واللام مع مدخولها متعلق بتلذع كبدي اسم كان و  
 تلذع خبرها المعنى التمت كبدي بسبب الشفعه الحاصل من حب  
 فصارت كأنها تلذع بالشار

### تكميل جميل

اعلم ان من محاسن الكلام وحسن النظام التشبيب ثم التخلص لاقتضا  
 ثم الاختتام قال مشايخ هذا الفن ان مواضع التانيق ثلثة احدها  
 الابتداء لانه اول ما يقع السمع فان كان عذبا في اللفظ صحيحا في المعنى  
 حسنا في التركيب اقبل السامع على الكلام فرعاه بالتأمر والا عرض عنه  
 والقبض منه منه التشبيب ومعناه ذكر ايام الشباب في اللهو والعز  
 بان يصف الشاعر حال المرأة وحاله معها وذلك يكون في ابتداء  
 القصيدة كما شبيب السيد الحميري بامر عمرو اروي وذكر بعض المراجع  
 والبلاقع وخلوها عن الاحياء وكونها محل كل حية رقشا وانما فعل  
 ذلك لان غرضه الاصل ذكر ما جرى بمولاك على من قطع رحمه غضب

الكلام في التشبيب  
 والقبض منه منه التشبيب



حقه بعد ورود النص الجلي فبين الابتداء والمقصود مناسبة حال  
وملائمة على وجه الكمال وهذا هو براعة الاستهلال قال ابن حجة  
يتعين على الناظر ان يحتمل في الغزل الذي يصدر منه المديح النبوي  
في طرح ذكرها من الرود والغزل في ثقل الردف ودقة الخصر وبياض  
الساقي وحمرة الخد وخضرة العذار وما يشبه ذلك وقل من سلك  
هذا الطريق من اهل الادب انتهى بحذف يسير قال مولانا السيد علي  
المداني في انوار الربيع قد اغفل ابن حجة نفسه هذا الشرط فتغزل في  
تشبيب بدنه بفتنة ثقل الردف في بيت القليل وبجودة الخد في بيت  
الاكتفاء اقول هذا ايراد سليم ولكن الشرط المذكور في نفسه صحيح وهو  
غافر في النبي وآله الاطهار وعاقبة الاخيار ولا يجزئ ما شاع في زماننا  
هذا في اهل المراتي من انه يصفون الحسين عليه السلام وقاسم بن  
الحسن وعلي بن الحسين وغيرهم من ذرية سيد العرب بما يدح به  
اهل اللهو واللعب فيفضي الى سوء الادب واما السيد فلم يريد كشيئا  
ما منعه ابن حجة غير انه ذكر امره ووصف امره ولو تركها ايضا لكان  
اقرب الى التقوى وكأنه كنى بها عن الملة النبوية البيضاء والطريقة  
الحيدرية الغراء فانها هيوية لاهل الذين مطلوبها لاهباب اليقين  
وقد طمست اعلامها بعد النبي بظلم كل غوى غبي من انباء الدنيا الدنية  
واعداء العقرة النبوية الذين كانوا كالافاعي في الامة مغتربين بالام  
الدنيوية قال علي مثل الدنيا مثل الحية لئلا يسها والسم النافع

الجملة في مدح  
النبي صلى الله  
عليه وآله ١٢



في جوفها يهوى إليها الغر الجاهل ويحسد لها ذواللب العاقل ولهذا يتخ  
صعته ما ذكره من رقص الصلال قائما كناية عن اعداء الال وثانيها  
التخلص اى الخروج من ابتداء الكلام الى ما هو المراد فالسامع يكون متوقفا  
للاشغال من الافتتاح الى المقصد كيف يوحى فان كان حسنا ملائم الطرفين  
انشط خالده واعان على استماع ما بعده والا قلا ومن محاسن المخالصة التي  
هى اعز من الابرز قول القاضى ابى الحسن عيسى بن عبد العزيز

ولقد ثبتت عن الوداع بلوعة ومدام تجيء فحسب ان في	ملأت حشاك صبا به وغليلا اما فهن بنات اسمعيل
--	--

وَتَالِئِهَا الْاِسْتِغْنَاءُ فَيَجِبُ عَلَى الْبَلِيغِ اَنْ يَخْتَارَ كَلَامَهُ بِأَحْسَنِ خَتَامٍ لَا هُوَ  
أَحْزَمَ مَا يَحِبُّهُ السَّامِعُ بِالْحُسْنِ وَيُرِثُهُمْ فِي النَّفْسِ فَإِنْ كَانَ عِزَّتُهُ رَاحِسًا تَلْتَقَاهُ  
بِالْقَبُولِ وَالسُّرُورِ حَتَّى جَدَّ مَا لَعَلَهُ وَقَعَ فِيمَا سَبَقَ مِنَ الْقَبُولِ كَالطَّلْعِ أَمْرٍ  
الَّذِي يَذْبَعُ الدَّاءَ الْأَطْعَمَةَ التَّقْهَاتِ وَالشَّرَابِ الْحُلُوبِ عِدِ الْمَشَارِبِ الْبَشْعَةِ وَمِنْ  
أَحْسَنِ الْخَتَامِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَهْلِ الْخَيْرِ كَمَا فَعَلَهُ السَّيِّدُ فِي هَذِهِ  
الْقَصِيدَةِ الْغَرَاءِ وَأَمَّا الْأَقْصَابُ فَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِصِ أَيْ الْعَدُولِ وَالْقَبْشِيبِ  
إِلَى الْمَقْصُودِ مِنْ غَيْرِ مَلَأْمَةٍ بَيْنَهُمَا وَهُوَ طَرِيقُ الْقَدَمِ أَوْ عَلَيْهِ سَجْدَتَانِ  
فَشَبَّ بِمَا سَمِعْتَهُ مِنْ ذِكْرِ الْأَلْهَالِ وَالصَّلَالِ ثَوَاقِبُ فُقَاتٍ

عَبَّاسُ بْنُ قُرَيْشٍ وَأَبُو أَحْمَدَ  
بِخَطْبَةِ لَيْسَ لَهُمَا مَوْضِعٌ

اللغة والصبر وشعبت فعل للتكلم من باب علم يعلم اتوا فاعل من باب

[illegible]



ضرب يضرب أصله اتوا على زنة ضربوا قلبت الياء الفا لتحوكها و  
 الافتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصلا واو الخطبة  
 هو الكلام يقوله الخطيب على المنبر والكلام المشتمل على الخطاب في بعض  
 النسخ حطه بكسر الحاء وشدة الطاء المهملتان بمعنى العفو والمغفرة وفي بعضها  
 خطه بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة بمعنى الكلام الموضع المحل المحو  
 عجبت فعل وفاعل ومن قوم متعلق له وهو موصوف والجملة التالية صفة  
 له اقوا فعل وفاعل والواو للجمع وفي الجمع وهي اسم وقيل حرف والفاعل  
 مستتر وعلامة لهذا كرين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة  
 بالليل وملائكة بالنهار وهي عند يسيير حرف دال على الجماعة احدا مفعول  
 ثبوته للضرورة بخطبة الباء للتعددية وخطبة مفعول ثان لاتوا وهي موصوفة  
 بالجملة الاثنية ليس فعل من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر لها  
 الجار والمجرور وخبر مقدم والموضع اسم موخر المعنى على النسخة الاولى عجبت  
 من قوم خاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم بكلام لم يكن له محل وموقع لان كلامهم وارد  
 في السؤال عن تعيين الامام وهو من افعال الله العلامة وهو متعلاي مثل  
 عما يفعل وهم يبتلون وعلى النسخة الثانية المراد من الخطبة الامام لما ورد  
 في الحديث من الباقر عليه السلام انه قال نحن باب حطكم وعلى النسخة الثالثة  
 انهم اوردوا على النبي امر اليس له موضع

إِلَى مِنَ الْغَايَةِ وَالْمَفْنَعِ

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ أَغْلَبْتَنَا



اللغة والصرف قالوا فعل ما ض للجمع المذكور الغائب من باب  
 نصر اصله قولوا على زنة نصر واقلبت الواو الفاء لتحريكها وانفتاح ما قبلها  
 فصار قالوا شئت على زنة خقت من باب علم مصدره المشية اصله  
 شئت على زنة سمعت قلبت لياء الفاء لتحريكها وانفتاح ما قبلها وحذفت  
 الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والهمزة فصار شئت بالفتح ثم كسرت  
 السين لتدل على كسر العين وحذفت الياء اعلمت فعل ما ض بمعنى اخبرت  
 العاية نهاية الشيء ومنتهاه والغاية ايضاً المسافة والمضارع مصدره بمعنى  
 الياء او اسم مكان من الفزع المحقق قالوا فعل وفاعله الوار وهو يرجع  
 الى القوم له الجار والمجرور متعلق به وضميره راجع الى احمد لو حرف شرط  
 شئت فعل شرط اعلمت فاعل وفاعل وضمير المتكلم مفعوله الاول الى  
 جارة ومن مجرور واستفهام الجار مع المجرور وخبر مقدم والغاية مع  
 معطوفها مبتداء موخر والجملة بمنزلة المفعول الثاني لا علم وهو مع فاعله  
 ومفعوليه جزاء الشرط

إِذَا تَوَفَّيْتُمْ وَفَارَقْتُمَا  
 وَفِيهِمُ فِي الْمَلِكِ مَنْ يَطْمَعُ

اللغة والصرف توفيت ما ض مجهول من التفعّل ومصدره  
 التوفى بمعنى قبض الروح فارقت من المفاعلة اي باعدتنا يطمع من باب  
 سمع ومصدره الطمع والطامعية بالتخفيف الشخا اذا حرف

شرط توفيت فعل ما لم يسم فاعله والباء مفعول ما لم يسم فاعله فارق  
فعل وفاعل وضمير المتكلم مفعول له الواو حالية وفيه إشباع الميم  
وفي الملك الجاران والمجروان خيران مقدمان أو الثاني متعلق  
مقدم يطعم والاول خبر مقدم وهو الاقرب معني ومن موصوله ويطعم  
مع فاعله صلة لمن وهو مع الصلة مبتداء موخر والجملة حال من ضمير  
توفيت ومعني البيتين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لو شئت اخبرتكم ما بين يديكم  
لك عند وفاتك حين يكون في الناس من يطعم في الملك والمال و  
يحرص على الجاه والمجالات

فَقَالَ لَوْ اَعْلَمْتُكُمْ مَفْزَعًا  
كَثَرُ عَسِيَّتُمْ فِيهِ اِنْ تَصْنَعُوا

اللغة والضرورت اعلمت من الافعال المتكلم المفزع وهو اسم مكان  
بمعني المأوى والمجا وقد سبق كنتم فعل من الافعال الناقصة عسيتم  
من افعال المقاربة ويجوز فيه فتح السين وكسرهما وبما قرأ قوله تع فهو  
والفتح اشهر تصنعوا مضارع للجمع من صنع به صنيعة قبيحة اي اساء اليه  
النحو الفاء للعطف قال فعل والفاعل مستتر فيه وهو هو راجع الى  
النبي صلى الله عليه وسلم شرط اعلمت فعل وفاعل وكسر مفعول اول ومفزع  
مفعول ثان وفي بعض النسخ معلنا اي مظهر او هو حال من ضمير المتكلم  
والمفعول على هذه النسخة محذوف بقرينة السؤال كان فعل وضمير



اسمه وعسيتم من افعال المقاربة وتما اسمه فيه الجار والمجرور متعلق  
 مقدمان ناصية مصدرية تصنعوا فعل وفاعل ومتعلق موخر وصح  
 عمله فيما تقدم على ان المصدرية لكونه ظرفا وهو ما يتوسع فيه وهو مع  
 فاعله ومتعلقه يصاير بحكم المفرد بسببان ويجعل خبرا لصيتم وهو مع  
 اسمه وخبره خبرا لكنتم وهو جزاء الشرط

صَنِيعَ أَهْلِ الْعَجَلِ إِذْ فَارَقُوا  
 هَارُونَ قَالَ تَرَكَ لَهُ أَوْدَعَ

اللغة والصرف الصنيع مصدر والصنع والصنيع والصناعة  
 واحد العجل ولد البقر والمراد بأهله بنو إسرائيل فارقوا من باب لمفاعلة  
 أي باعدوا هارون هو اسم لآخي موسى من أمه وأبيه وإنما قال يا ابن  
 لما في النسبة إلى لأم من الاستعطاف قال في مجمع البحرين مات قبل  
 موسى ومات جميعا في التيه ولم يكن لموسى ولد وكان له هارون وله  
 والذرية له عمر هارون على ما نقل مائة وثلاثا وثلاثين سنة وتوفي  
 قبل موسى بثلاث سنين الترك وهو المصدر وأودع وهو اسم  
 التفصيل من الودعة بمعنى الراحة وقال بعض الشارحين يحتمل انه  
 بنى من الودع بمعنى الحفظ وهو الفعل المتعدي فكيف يبني من كان  
 اسم التفصيل يبني من الفعل اللازم وجهه بأنه نزل منزلة الفصل  
 اللازم ولا شوبى منه اسم التفصيل وهذا تكلف يستغنى عنه النحو

صنيع اهل العجل مفعول مطلق وقع علاجاً للتنبيه تصنعوا فارقوا فعل وفاعل  
 هارون مفعول له فالترك مبتدأ وله الجار والمجرور متعلق بمقدم وخبر  
 راجع الى السؤال الذي يفهم من البيت السابق او الاعلام والاعلان  
 المفهومين من اعلتكم معلنا اودع متعلق بموخر وخبر مبتدأ معتر البتاتين  
 فقال النبي صلعم في جواب سواهم لو اخبرتكوا باسم من هو امار ومفزع لكم  
 لفارقتموه وعصيتوه كما فارق بنو اسرائيل هارون وعصوا امره في  
 باب العجل فترك هذا الاخبار والاطهار والسؤال اسهل لكونه احفظ لكم  
 من العذاب والنكال في مخالفة امرى الواجب الامتنال

وَفِي الَّذِي قَالَ بَيِّنْ لِي  
 كَانَ إِذَا يَعْقِلُ أَوْ يَسْمَعُ

اللغة والصرف قال فعل ماضٍ كما مر البيان هو في اللغة الكلام  
 الفصيح يعقل فعل مضارع من باب ضرب ومصدره العقل وهو الفهم  
 والعلم او كالواو بمعنى مطلق الجمع نحو فلان يعلم النحو والفقه ويسمع من  
 السمع النخول او الاستيناف وفي حرف جر الذي موصول ومجرور  
 وقال فعل وخبر الفاعل راجع الى النبي وخبر المفعول محذوف عنه  
 الى الموصول اي قاله والفعل مع فاعله ومفعوله المحذوف صلة  
 الموصول وهو معها مجرور الجار والمجرور خبر مقدم بيان مبتدأ  
 موخر آمن اللام للمجرور ومن موصول كان فعل من الافعال الناقصة واسم



مستأنفة وهو راجع الى الموصول اذا ظرف كان وفي مجمع البحرين اذا  
 الجوابية المبدلة تونها الثاني الوقت في الاصح عملها نصب المضارع  
 بشرط تصديرها واستقباله واتصالها وانقضا لها بالقسم او بالانافية  
 وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والقاء جاز الوجهان نحو  
 واذا لا يلبثون خلفاء الا قليلا واذا لا يؤتون الناس يقيز او قسم شاذ  
 بالنصب فيها وفي حديث شريح اذن لم نشتريها بذرهمين فاذن هي الجوابية  
 والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن اختلفت في كتابتها والمشهور بالالف والماز  
 بالنون والقراء كالجمهور اذا عملت والمازني اذا اهلست يعقل فعل وفاعل  
 خبر له ادخول عطف يسمع عطف على الخبر وهي مع اسمها وخبرها صلة  
 لمن وهو موصو الصلة مجرور باللام الجار مع المجرور متعلق ببيان المعنى  
 يعني فيما قال النبي صلعم بيان واضح لصاحب العقل والسمع وذلك لان  
 تشبيههم اياهم باهل العجل بعد تشبيه وصية بهارون ويرشد الى ان  
 المستحق للخلافة على عليه السلام كما ان هارون كان مستحقا للخلافة موسى  
 وهذا مثل ما ورد فيه من قوله على مني بمنزلة هارون من موسى والى ان  
 مخالفته بمنزلة اهل العجل اذ فارقوه وعكفوا الى ابى بكر كما ان بنى اسرائيل  
 فارقوا هارون وعكفوا الى العجل

## ن ك ت ه

انما اثر يسمع على يستمع للمحافظة على الوزن ولان الاستماع هو السماع بمقتضى  
 والسماع اعلم منه فيكون الاشارة الى ان ما قاله النبي في على كان نصبا على

خلافته حيث كان فيه بيان لمن سمعه ولو يغير قصد فحيث لم يغير  
مأقوله النبي ولو ينفع مع كونه بياناً لمن كان يعقل أو يسمع علم ان هؤلاء  
قوله لا يعقلون وانهم عن السمع لم يعقلون

ثُمَّ آتَاهُ يَعْقُدُ ذَا عَرَضِهِ  
مِنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهُ صَافٍ

اللغة والضم آتاه أي نزلت عليه وهو فعل مأخوذ من باب  
ضرب ومصدره الأتيان بالكسر أصله أتيت قلبت الياء الفاء لتحركها والفتح  
ما قبلها وخذفت الألف لالتقاء الساكنين فصارت العزمة الأمر الواجب  
المتحتم ومنه الحديث الزكاة عزمة من عزمات الله تع أي حق من حقوقه  
وواجب من واجباته المدفع مصدر زعمي بمعنى الدفع المحو ثم حرف  
عطف أنت فعل والهاء مفعول بعد ذا ظرف لغو متعلق بآتاه وعزم  
فأعله من حرف جر ورتب مجرور ومضاف إلى الهاء الجار والمجرور متعلق  
به ليس فعل من الأفعال الناقصة لها خبرها والضمير راجع إلى العزمة  
والمدفع اسمها والجملة الفعلية صفة عزمة المعنى ثم نزلت عليه صلوات  
آية مشتملة على الأمر والتأكيد من عند ربّه لو يكن له دفع

أَبْلَغُ وَلَا تَكُنْ مُبْلَغًا  
وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ

اللغة والضم أبلغ فعل أمر من الأبلغ تكن فعل مضارع وكان



يجزوم بلو مبلغ اسم فاعل من الافعال عاصم اسم فاعل من العصاة بمعنى  
 الحفظ يمنع فعل مضارع من المنع المحذور يبلغ فعل وضمير انت مستتر فيه  
 فاعله والخطاب الى النبي صلى الله عليه وآله لا يشترط اصله ان لا يبلغ ادغم النون  
 في اللام وصار لا لم تكن فعل الافعال الناقصة اسمها انت مستتر فيه  
 ومبلغا خبره والجملة الفعلية جزء الشرط الواو للعطف الله مبتدء منه  
 المحار والمجور متعلق مقدم عاصم متعلق موخر وخبر للمبتدء يمنع فعل  
 منع فاعله خبرا وصفة لعاصم المعنى يبلغ ايها النبي امر خلافة على وان  
 لم يبلغه لم تكن مبلغا لامر من امور الرسالة فان الرسالة امر وحدا في  
 كماله لو ضيق مثلاً ينتف يانفقاء فعل من افعاله ولا تخف المنافقين فان الله  
 حافظ لك منهم وفي هذا الشارة الى قوله تع يا ايها النبي يبلغ ما انزل اليك  
 من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ الَّذِي  
 كَانَ بِمَا يَأْمُرُ لَا يَصْدَعُ

اللغة والضمير فت قام فعل ماض من باب نصر اصله قوم قلبت  
 الواو الفاء لتحريكها وانفتاح ما قبلها النبي شخص مبعوث من الله تع لتبليغ  
 احكامه الى الخلق وان كان ذا كتاب وملة يسمى رسولا وربما يفرق  
 بان النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك  
 والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك بان

الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وربما يطلق على الرسول  
 كما وقع هنا اذ المراد به رسول الله صلى الله عليه وآله واشتقاق النبي من النبوة بفتح النون  
 وسكون الياء وهي ما ارتفع من الارض او من نبيك بمعنى اخبر فاعل الاول  
 فاصله نبيوه وهو فاعيل بمعنى مفعول كما هو من القحاح منقول وعلى الثاني  
 فهو مفعول الامر باق على اصله وهو فاعيل بمعنى الفاعل ويحتمل على الاول  
 ايضاً ان يكون بمعنى الفاعل اي المرتفع لا المرفوع يامر فعل مضارع من باب  
 نهر ومصدره الامر بمعنى الحكم يصدع غاير من الصدع من باب فتح من قولهم  
 صدعت بالحق اي اظهرته وهو ماخوذ من قوله تع فاصدع بما تؤمر والصدع  
 في الاصل كسر الزجاجة ففي الكلام استعارة تبعية وذلك لانه شبة ابانة  
 الامر بكسر الزجاجة لجامع التأثيرين فاستعار له لفظه يصدع ليفيد  
 مبالغة في الابانة بكونها بمثابة لا تخفى كما ان الزجاجة لا تثلم بعد الكسر  
 المحقق الفاء للتعقيب عند ظرف بمعنى بعد مضاف الى الفاء وهي لاجبة  
 الى العزلة وهو ظرف مقدم قام فعل ومتعلق مؤخر والنبي فاعله وانما  
 اظهره وان كان المقام مقام الاضمار قصد اعلال التخصيص على المرام ولو صيغ  
 عليه السلام بكونه شديداً لا مقام في اعلان او امر الملائكة اعلاناً  
 موصولة كان فعل ناقص والضمير المستتر راجع الى النبي اسمه الباء للتعدية  
 وما موصول يامر فعل والضمير المرفوع فيه لله سبحانه والمنصوب عائد الى  
 النبي والعائد الى الموصول محذوف لكونه فضيلة في الكلام التقدير  
 بما يامر به والموصول مع صلته مجرور بالباء وهي مع مجرورها مفعول



مقدم يصدر فعل لازم وفاعل عدى بالباء وهو مع فاعله وصفعوله  
المقدم في محل النصب لكونه خبراً كان المعنى فعند ورود العنصرية  
والتأكيد الأكيد من عند الله المجيد قام النبي الحميد الذي كان من عادته  
القدية وإدابه القوية اظهار الاحكام واعلان الامرين الانام

يَخْطُبُ مَا مَوْراً وَفِي كِفِّهِ  
كَفٌّ عَلَى ظَاهِلٍ يَلْمَعُ

اللغة والصرف يخطب فعل مضارع من باب نصر ومصدره الخطبة  
كما مورا اسم مفعول من الامر بمعنى الحكم الكف اسم جامد بمعنى اليد ويظهر  
من بعض الرسائل المؤلفة في الاسماء المونثة انها مونثة ولم يذكر تذكره  
فيها وهو مقتضى قاعدة التانيث في الاعضاء المزودة كالعين والاذن  
الاجاجين والخذين والشاعر ورده مونثاً تارة في قوله رافعها واخرى  
مذكر حيث قال ظاهراً يلمع والكف الذي يرفع ويمكن توجيهه بما ذكره  
في مجمع البحرين من انها مونثة عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال  
بعض الشارحين ولعل الحجة قوله كف محضب انقضى وهو حسن وان  
استضعفه بإمكان حمله على الساعد فانه حمل بعيد يلمع فعل باق من  
باب فتح ومصدره البعان النحوي يخطب فعل والضمير المرفوع راجع  
الى النبي مامورا منصوب على الحال من الضمير المرفوع الواو للجمال في  
كفه الضمير المجرور للنبي الجار والمجرور خبر مقدم وكف على مبتدأ

مؤخر والجملة الاسمية في موضع الحال من الضمير المستكن في يخطب وظاهراً  
حال مقدّمة وصاحبها الضمير المستكن في يلمع وهو مع الضمير حال مركبة  
على ويجوز كون ظاهر صفة لمحدوثى بياظاً ظاهراً

رَافِعَهَا أَكْرَمَ بِكَفِّ الَّذِي  
يَرْفَعُ وَالْكَفِّ الَّذِي يَرْفَعُ

اللغة والصرف رافع اسم فاعل من الرفع وهو الاعلاء من حذف  
اي معليها اكرم فعل التعجب والكف قد سلفت يرفع فعل باق من الرفع  
التحور رافع مع المضاف اليه منصوب على الحال يخطب اكرم فعل  
والفاعل مستتر فيه بكف الباء للتعدية وقيل زائدة والفاء للتعدية والكف  
يجرور ومضاف الذي موصول ومضاف اليه يرفع فعل والرفع الرفع  
والفعل مع فاعله صلة الذي والواو للتعطف الكف موصوف الذي  
موصول وصفة يرفع فعل مجهول والرفع الكف والفعل معه صلة الـ  
معنى البيتين نطق النبي بخطبة حال كونه مأموراً ايها وحال كونه  
كف على في كفه على طريق الظهور والاعلان والبريق والمعان واعلاماً  
في الاعيان فما شد للكفين كرامة وشراقة ورفعة وناقة

يَقُولُ وَالْأَمْلَاقُ مَرْحُومَةٌ وَاللَّهُ فِيهِمْ شَهِيدٌ كَرِيمٌ

اللغة والصرف يقول فعل مضارع والأملاك جمع الملك



بفتح اللام واختلف في أصله واشتقاقه ف قيل من اللام ف أصله الملائكة  
 على مفعل يعنى الرسالة سمي بذلك لأنه يبلغ رسالات ربه إلى الخلق و  
 هذا مذهب أبي عبيدة وقال الكسائي هو مفعول من الألوكة وهي  
 الرسالة أيضاً فأصله مالك فوقع فيه القلب ثم تركت الهمزة للثبوت الاستعانة  
 وقال ابن كيسان فعلم من الملك لأنه مالك الأمور التي جعلها الله  
 إليه ويوافقها قولهم في جمعه أملاك كما أن الملائكة والملائك يوافق  
 قول أبي عبيدة وقال الرضوي رضي الله عنه مذهب أبي عبيدة  
 أولى لسلامته من ارتكاب القلب وفي الحديث عن الصادق قال  
 قال رسول الله ما من شيء أكثر من الملائكة وأنه يهبط في كل يوم  
 سبعون ألف ملك فيأتون البيت فيطوفون به ثم يأتون رسول الله  
 ثم يأتون أمير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين فيقيمون عنده  
 وإذا كان الصبح وضع لهم معراج إلى السماء ثم لا يعودون أبداً واختلف  
 في حقيقة الملائكة فذهب أكثر المتكلمين لما أنكر الجواهر المجردة إلى  
 أن الملائكة أجسام لطيفة نورانية كالملة في العلم والقدرة على الأفعال  
 الشاقة شأنها الطاعات ومسكنها السموات وهم رسل الله إلى  
 الأنبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون ما أمرهم الله  
 ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن المعتزلة أنهم قالوا الملائكة والجن  
 والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف أفعالهم  
 أما الذين لا يفعلون إلا الخير فهم الملائكة وأما الذين لا يفعلون

الاثر في الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهو الحسن و  
 لذلك عد ابليس تارة في الحسن وتارة في الملائكة وعن الصادق ع اذا امر الله  
 ميكائيل بالهبوط الا ان الدنيا صارت رجلاه اليه في السماء السابعة وان لله  
 ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان الله ملكا يعد ما بين شجرة اذنه  
 الى عينه مسيرة خمس مائة خفقان الطير قال وان الملائكة لا ياكلون  
 ولا يشربون ولا ينكحون واما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة وكذا  
 سجد الى يوم القيامة كذا في مجمع البحرين الحول المندور والله علم للذات  
 الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال وتحير وفي اصله كما تحير وفي ذاته  
 فقل فعال من اله بمعنى ما لوه اي معبود كما امر بمعنى ما مور وكذا في معنى  
 مكتوب فادخلت عليه الالف واللام وحذفت الهزة تخفيفا لكثرة  
 في الكلام ولو كانا عوضا منهما لما اجتمعتا معها في قولنا الاله وقيل هما  
 عوض منها ويؤيد قطع الهزة في قولهم يا الله فانها لو كانت غير عوض  
 لحذفت كما تحذف في الرجل وغيره من الاسماء المعرفة باللام وقيل  
 اصله لا بمعنى التثنية لانه مستور عن الخلق ادخل عليه الالف واللام  
 فجري مجرى الاعلام كالعباس والحسن واما قطع هزة يا الله لانه ينوي  
 الوقف على حرف المبدأ تفخيم للاسم شاهد اسم فاعل من الشهود وهو  
 الحضور اذن الشهادة وهو بالفارسية گواهي وادون من باب سمع  
 يسمع فاعل من باب علم ايضا نحو يقول فعل والمرفوع للنبي الواو والحال  
 والاملا مبدء من حوله خبر والله مبدء بالاعطف فيهم متعلق



مقدم شاهد متعلق مؤخر وخبر المبتدأ يجمع فعل والمرفوع لله وهو  
مع خبر بعد خبر الله او صفة للشاهد

مَنْ كُنْتَ مَوْلَا هَٰذَا فَهَٰذَا آلَةُ  
مَوْلَى فَلَمْ يَرْضُوا وَلَمْ يَقْنَعُوا

اللغة والصرف كان فعل من الافعال الناقصة والمولى يقع  
على معان كثيرة كالك الرق والمعتق من الرق والمعتق وابن العم والعاقبة  
وما يلي الشئ من خلفه وقد امله فالثلاثة الاول منها معروفة فاما المعنى  
الرابع فكقوله نعم اني خفت الموالى والخامس كقوله نعم النار مولاكم اعمى قبتكم  
والسادس كقوله مشعر

فخدت كلا الفرجين تحبانه | مولى الخافاة خافها وامامها

والانساب من بينها ههنا السيد الحاكم الاول بالتصرف يرضوا فعل باق  
اصله يرضوا واقلبت الواو الفاء ثم حذف الالف بالتقاء الساكنين فصا  
يرضوا يقنعوا فعل غاير من القناعة النحوس كلمة شرط كان فعل والقاء  
اسمها مولا وخبرها هذا القاء للجزء هذا مبتدأ له متعلق مقدم  
ومولى متعلق مؤخر وخبر المبتدأ والجملة جزاء الشرط فلم يرضوا فعل والمرفوع  
للقوم وهكذا لم يقنعوا والجملة معطوفتان على قوله يقول ومعنى  
البيتين قال النبي في خطبة بمحضر من الملائكة المقربين وسمع من الله  
رب العالمين من كنت مولا فهذا على مولا فلم يرض المنافقون

بهذا المنصب العلي ولم يقتنعوا بهذا النص المحل

فَأَتَّهِمُوا وَحَدَّثَ مِنْهُمْ  
عَلَى خِلَافِ الصَّادِقِ الْأَضْلَعِ

اللُّغَةُ وَالصُّرُوفُ أَتَّهِمُوا فَعَلَ مَا ضَمَّ لِلْجَمْعِ الْغَائِبِ الْمَذْكُورِ وَمَصْدَرُهُ  
الْإِتِّهَامُ مِنَ الْأَفْعَالِ أَوْ الْإِتِّهَامُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَهُوَ مِثَالُ وَارِثٍ أَيْدِلَتْ  
وَأَوْ تَاءٌ وَكَذَا فِي التَّهْمَةِ وَالتَّهْمِ بِمَعْنَى الْمَتَّهِمِ حَتَّى بِالنَّجَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ  
مِنَ الْخَبَرِ وَهُوَ الْمِيلُ الْخِلَافُ الْخِلَافَةُ الْأَضْلَعُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعُ ضَلَعٌ  
وَهُوَ عَظْمُ الْجَنْبِ الشَّوَالِفَاءُ لِلْعَطْفِ أَتَّهِمُوا فَعَلَ وَالْفَاعِلُ الْقَوْمُ وَالْهَاءُ  
مَفْعُولٌ رَاجِعٌ إِلَى الْبَنِيِّ حَتَّى فَعَلَ وَالْأَضْلَعُ فَاعِلُهُ مِنْ حُرُوفِ جُرُومٍ  
يَجُورُ بِهَا مُتَعَلِّقٌ بِحَتَّى عَلَى جَارَةِ خِلَافٍ يَجُورُ وَمُضَافٌ وَالصَّادِقُ  
مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالْمُضَافُ مَعَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مُتَعَلِّقٌ بِحَتَّى الْمَعْنَى فَأَتَّهِمُوا  
الْبَنِي وَقَالُوا إِنَّهُ قَالَ مَا قَالَ فِي عِلْمٍ مِنْ تَلَقُّاءِ نَفْسِهِ لَا مِنْ جَانِبِ اللَّهِ وَهَذَا  
ضَلُوعُهُمْ عَلَى خِلَافِ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ إِنْ بَعْضُ الشَّارِحِينَ قَدْ نَقَلَ هَهُنَا  
نَحْوَهُ أُخْرَى وَهِيَ خَبَرٌ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِلَةِ مِنَ الْخَبَرِ وَهُوَ  
سُكُونُ الْغَضَبِ وَفَتْورُ حَدَثِهِ وَقَالَ وَذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ الْخَفَاءَ وَالضَّيْفَ فِيهِ  
رَاجِعٌ إِلَى التَّهْمَةِ الْمَفْهُومَةِ مِنَ اتَّهِمُوا كَمَا يَفْهَمُ الْعَدَالُ مِنْ قَوْلِهِ تَع  
أَعْدَلُوا هُوَ اقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَالْخِلَافُ بِقِيَمَةِ الْخَاءِ أَصْلُهُ الْخِلَافَةُ تَحَدَّثَتْ  
النَّاءُ لِأَجْلِ الْأَضْلَعِ كَمَا قِيلَ فِي أَقَامَ الصَّلَاةَ إِنْ أَصْلُهُ أَقَامَةُ الصَّلَاةِ



والاصح بالصناد الحملة من قل الشعر في مقدم رأسه وهو من الاوصاف  
الغالبية لمولانا علي بن ابي طالب والمعنى على هذا افاتهموا النبي وخفيت  
التهمة في انفسهم على خلافة امير المؤمنين الى وفاة النبي انتم ملخصه وفيه  
تكلف معنى ولفظا اما المعنوي فلما في استلزام سكن الغضب للخفاء من  
الخفاء على التسليم فاما معناه لتهمة على الخلافة واما اللفظ فلان ما ذكره  
في الخلاف غير ثابت من اللغة وحذف التاء في الاقام لعله مسمى  
كذلك ولا قياس في اللغة ولان الاصح صفة للصنادق على هذا التقدير  
وحقه الجبر والترفع اقواء من غير ضرورة وهو اختلاف حركة الروى رفعا  
وجرا ويطلق ايضا على اختلاف التوجيه اى حركة ما قبل الروى والاوّل  
الفحش وهو اللاد مرهنا

وَقُلْ قَوْمِ غَاظِمٍ فِيهِ  
كَأَنَّكُمْ أَنَا فَمُتَّحِدٌ

اللغة والصرف ظل بمعنى صار وهو الاظهر وفي بعض النسخ  
بالضاد المجهة بمعنى الضلال وهو ركيك بالنظر الى سوق المقال غاظ  
اي اغضب صله غيظ بالياء المتحركة ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتح  
ما قبلها فصار غاظ انا ف على افعال جمع انفت تجدع بالجيم والذال  
المهمل من باب سمع وهو قطع الاذن والافت والشفة واليد والمراد  
هذا الثاني او مطلق القطع على التحديد وفي الكلام تشبيه الحكم في الغيظ

من قديم زمان  
از زمان ساسانیان  
تا زمان صفویان  
و قاجاریان  
و پهلویان  
و جمهوری اسلامی  
و ایران کنونی

والغضب بمن قطع انفه فيغضب الخو ظل فعل من الافعال الناقصة  
 قوم اسما غاظ فعل وهو مفعوله وفعله فاعله والجملة صفة لقوم كان  
 حرف التشبيه وما كافة عن العمل انما ف مضاف الى الضمير مبتدأ  
 تجدد بالبناء للمفعول خبره والجملة خبر مثل ويحتمل ان يكون جملة غاظ  
 خبرا لها وهذه الجملة استئنافية المعنى صار قوم اغضبهم ما فعله  
 النبي من التضييع على علي مثل من تجدد انفه فيغضب لذلك

حَتَّى إِذَا وَارَوْهُ فِي قَابِ رٍ  
 وَأَنْصَرَفُوا مِنْ دَفْنِهِ ضَيَّعُوا

اللغة والحروف وادوا فعل ماضٍ للجمع المذكر الغائب ومصدر  
 الموارد بمعنى السائق والمراد هنا الله سبحانه في التراب القبر مدفن الانسان  
 وفي بعض النسخ في الحداد وهو بالفتح السكون كفلس والضم لغة الشق في  
 جانب القبر ضيَّعوا فعل ماضٍ من التضييع الخو حجة جارة واذا كلمة  
 شرط مجرور بها وادوا فعل والمرفوع لأصحاب النبي والمنصوب للنبي في  
 حرف جر مجرور ومضاف والهاء مضاف اليه الواو حرف عطف انصرفوا  
 فعل ماضٍ والمرفوع لأصحاب المذكورين عن حرف جر مجرور ومضاف  
 الى الهاء ضيَّعوا فعل والمرفوع للقوم السائلين للنبي وعلى هذا يلزم  
 انتشار الضمائر ولا بأس به لقيام القسينة على المراد كما في قوله تع لتؤمنوا  
 بالله ورسوله وتعزروه وتوقشوه وتسبحوه حيث يرجع الاو لان من



الضمائر المنصوبة الى الرسول والاخير ضنها الى الله المجليل بقرينة ان التبيين  
لا ينبغي الا له سبحانه ويمكن في البيت ان يكون المواراة والدفن مستلزمان  
الى القوم السائلين وان لم يكن الفعل في الحقيقة صادا راعنه ولو كان يكون  
الكلام على نحو من التمثيل والمجاز اللغوي بمعنى انه سرعة مخالفتهم للنبي في  
وصاياهم شبهواهم بيواري ميتا في حفرة ثم يخرج من ساعتهم عن ريقه  
طاعته وقال بعض المترجمين بعد ما ذكرناه انه يمكن ان يحمل الكلام  
على الكناية بان يراد بالمواراة والدفن الموت فانهما مستلزمان عرفا  
واللزوم في الجملة كاف في الكناية اقول وفيه بعد فان اللزوم ان سلم فانما  
هو بين الموت والدفن المطلق لا بينه وبين الدفن المقيد المستند الى  
قوم خاص وبالجملة فالامر سهل

مَا قَالَ بِالْأَمْسِ وَأَوْصَى بِهَا  
وَأَشْتَرَى وَالضَّرَّ بِهَا يَنْفَعُ

اللغة والصرف الـامس بمعنى اليوم الماضي والمراد به هنا الزمن  
الماضي من قريب كما فسره في قوله تع واصبح الذين تمتوا مكانه بالامس  
اوصى فعل ماض من الايصاء واصله اوصاه فقلت الواو وايم لسكونها  
وانكسار ما قبلها والياء هزة لوقوعها بعد الالف الزائدة اشترا وفعل الجمع  
المذكر الغائب الضمر بمعنى السوء ينفع فعل مضارع من حذف الخو ما  
موصولة منصوبة على مفعولية ضيعوا قال فعل والمرفوع للنبي الباء

زائدة جارة اسم مجرور وظرف يقال الواو عاطفة اوصى فعل ماضٍ  
والضمير فاعله الباء جارة والهاء مجرور بها راجعة الى الموصول والتانيث  
باعتبار المعنى اذ المراد هي الكلمات المحقة والظرف متعلق باوصى وفي بعض  
النسخ به بتذكير الضمير باعتبار لفظ الموصول الواو للعطف اشتروا فعل  
والمرفوع للقوم السائلين والضمير منصوب على المفعولية الباء جارة وما مجرور  
وموصول ينفع فعل والفاعل راجع الى ما الموصولة والجملة الكبرى معطوفة  
على ضيعوا لا على الضلة لعدم الربط اذ هي جملة مستأنفة <sup>صعته</sup> البيت  
حتى ان القوم بعد ما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في قايكة ورجعوا اضاعوا سر بها ما قاله  
في العهد الماضي القريب من ولاية علي عليه السلام واشتروا المضاعف  
الاخرية بالمنافع الدنيوية

له  
وهو قوله  
اشترى واغتر  
١٣

وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُ بَعْدَهُ  
فَسَوْفَ يَجْزُونَ بِمَا قَطَّعُوا

اللغة والظرف قطعوا فعل ماضٍ للجمع المذكور الغائب من التقطيع  
وهو المبالغة في القطع ارحام جمع رجم والمراد به الاقارب يجزون فعل  
مضارع مجزئ للمفعول من باب ضرب مصدره الجزاء وهو الانابة الى  
الواو للعطف قطعوا فعل وضمير الفاعل للقوم السائلين ارحام مضاف  
الى الضمير الراجع الى النبي والمضاف مع المضاف اليه مفعول به بعد  
ظرف لغو الفاء التعقيب والجزاء سوف حرف استقبال يجزون فعل



والمرفوع للقوم المذكورين الباء جارة وما مصدريه وبحرورة قطعوا فعل  
والمرفوع للقوم والفعل مع فاعله بمعنى المصداق أي بتقطيعهم وهو متعلق  
بجذرون وفي تكرير قطعوا حسن لكونه رداً للجنز على المصداق وكذلك في  
البيت الثاني المعنى أن القوم قطعوا رحم رسول الله ولحميراء عواحقها  
فلاجل ذلك يحجزهم الله سوء الجزاء في يوم المحشر

وَأَزْمَعُوا غَدْرًا بِمَوَآلِهِمْ  
تَبَّالِيَا كَانَ بِهِ أَزْمَعُوا

اللغة والضمر في أزمعوا فعل ماض للجمع المذكور الغائب من الأفعال  
بمعنى الإجماع من ياء الأفعال قال في الجمع اجتمعت الرأي وأزمعته وعجز  
عابه بمعنى الغدر وهو ضد الوفاء التبت بالفتح والتشديد والتبأ بالضمير  
والهلاك يقال تبأ لك النحر والواو للعطف أزمعوا فعل والمرفوع للقوم  
السائدان غدر أمفعول له الباء جارة ومولا محذو و مضافات إلى هو الضمير  
الراجع إلى القوم وإنما أضافه إليهم مع أنه مولى الناس كافة لما فيه من  
التقطيع التشديد المحذور والتشنيع على أفعالهم لأن الغدر وإن كان فظيماً  
الشبهة إلى الكل ولكن غدر الإنسان بسيد ومولاة أقطع واشنع تبأ  
محبوب يا ضراً يفعل محذوف أي الزمة الله خسرانا وهلاكاً لما الألام  
جائز وما محذو و مفعول كان فعل من الأفعال الناقصة والضمير المستقر  
فيها للشان اسم له وفي بعض النسخ كانوا مكان كان وعلى هذا فالضمير

للقوم الباء جارة والضمير المحذوّر لما الموصولة والظرف متعلق بمقدم أو  
فعل ومتعلق موخر والمرفوع للقوم المذكورين وهو مع متعلقه خاين كان  
المعنى والتفقوا على العذر والجفاء على مولانا الأماير وهو مولاهم بنص  
حديث العذير فأملاهم الله في الحشر بسبب هذا الأجماع على العذر

لَا هُمْ عَلَيْهِ يَرِدُ وَأَجْوَضَةٌ  
غَدًا أَوْ لَا هُمْ فِيهِمْ يَشْفَعُ

اللغة والضمير تيرد وافعل مضارع للجمع المذكور الغائب من حة  
ضرب ومصدره الورد وهو النزول واصله يورد وإليه تفعّلوا  
حذفت الواو لوقوعها بين الياء المفتوحة والكسرة اللازمة يشفع فعل باق  
للجمع المذكور الغائب من ياب فتح ومصدره الشفاعة وقد وقع منه في  
هذا الشعر تغييرات أحدها اشباع كسرة الميم في فيهم وهو كثاير في الشعر  
وثانيها اسكان الواو في هو وهو قليل وثالثها هو اغربها حذف النون  
من يرد واففي باب فضل من اسلم على يديه رجل من صحيح البخاري في جملة  
حديث اعطاء النبي لولاية عليا يوم خيبر فغدوا كلهم يرجوه عن الكوفة  
انه قال حذف النون بغاير ما صوب وجازم لغة فصيحة ومثله عن الخليل  
المجاري في شرح صحيح البخاري نحو لا مشبهة بليس والضمير المرفوع على  
الاسمية للقوم السائلين الى النبي صلعم على جارة والهاء محذورة بها راجع  
الى علي بن ابي طالب متعلق بمقدم يرد وافعل متعلق موخر والمرفوع



للقوم السائلين حوضه منصوب على المفعولية غذا منصوب على الظرفية  
والفعل مع فاعله ومفعوله وظرفيه في موضع النصب على الخبرية <sup>لمشبهة</sup> لا  
بليس الواو للعطف على الجملة السابقة لا مشابهة بليس والضمير مرفوع  
على الاسمية لانه حرف جر وهو مجرور راجع الى القوم متعلق بمقدم يشير  
فعل ومتعلق موخر والمرفوعان له ٤ والفعل مع الفاعل في الطرف المتقدم  
في موضع النصب على الخبرية المعنى يدعو عليهم ويخبر بجاهلهم ولا يريد  
عليه ٤ عند حوضه يوم الساعة ولا يستحقون شفاعته

حَوْضٌ لَهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاكَ  
إِلَى الْعَرْضِ بِهِ أَوْ سَعٍ

اللغة والصرف الحوض على وزن الحوض مشهور صنعا اسم لبلده  
في اليمن قال في مجمع البحرين محدود في الاكثر قيل انه اول بلد بني بعل  
الطوفان والنسبة اليه صنعا في غير القياس انتهى ويظهر منه انه جاء  
مقصورا ايضا وهو الواقع في الشعر فلا حاجة الى الحمل على الضرورة وفيه  
ايلاه بالفتح قال تكون بلد بين يبيع ومصر ومنه حديث حوض سول  
الله عرضه ما بين صنعاء الى ايلة انتهى وذكر الشارح نظرا الى القاموس  
ايلاه اسم جبل واقع بين مكة والمدينة واسم عقبة مشهورة بالمصر  
وترك ما ذكره في الجمع وهو الاول بالذكرة على انه مذكور في القاموس  
ايضا العرض ما يقابل الطول اوسع اسم التفضيل من الوسعة

الحوض خبر مبتدأ محذوف أي هو حوض وهو موصوف باللام  
 جارة والمجرور راجع إلى الحوض ما موصول بين ظرف ومضاف إلى  
 صنعا والظرف خبر لكان المحذوفة وإلى آيلة متعلق بها وهي مع ما يتعلق  
 صلة ما موصول مع الصلة فاعل للظرف أي له وهو مع فاعله صفة  
 للحوض والواو بمعنى بل كما قيل والعرض مبتدأ له متعلق به وفي بعض النسخ  
 به مكان له وهو ركيك أوسع خبر المبتدأ والمفضل عليه محذوف  
 أي أوسع مما بين صنعا وآيلة والمبتدأ مع خبره جملة اسمية معطوفة على  
 ما سبق المعنى ذلك الحوض حوض وسيع له وسعة ما بين صنعا و  
 آيلة بل عرضه أوسع من ذلك وهذا ناظر إلى ما ذكره ابن بابويه القمي  
 في عقائده فقال اعتقادنا في الحوض أنه حق وإن عرضه بين آيلة  
 وصنعا وهو حوض النبي صلعم وإن فيه من الأباريق عدد نجوم السماء  
 وإن الوالي عليه يوم القيامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يسق منه  
 أوليائه ويذود عنه أعداءه من شرب منه شربة لم يظأ بعدها أبداً  
 والظاهر في المشع وكلام الصديق أن الغرض من ذكر هذه المسافة  
 هو التحديد الواقع والمقايسة الحقيقية ويحتمل أن يكون البناء على  
 العناية فإراد بهذه المسافة مجرد الوسعة كما يقال بين هذين كذا  
 بعد المشرقين أو ما بين السماء والأرض وفي الأما إلى عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله أنا سيد الأنبياء وساق الحديث إلى أن قال  
 حوض عرضه ما بين بصري وصنعا فيه من الأباريق عدد نجوم السماء



خليفة على الحوض يومئذ خليفة في الدنيا أفقيل ومن ذلك ما رسول الله  
قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولا محمد بن ابي طالب  
يسقونه من اولياؤه ويزود عنه اعدائه كما يذود احدكم الغريبة من  
الابل عن الماء ثم قال عليه السلام من استب عليا واطاعه في دار الدنيا  
ورده على حوضي فقد آتاه مني في درجة في الجنة ومن ابتغى عليا  
في دار الدنيا وعصاه لم يره ولم ير في يوم القيمة واختلج دوني واخذ  
به ذات الشمال الى الناس

يُنْصَبُ فِيهِ عِلْمُ الْهُدَى  
وَالْحَوْضُ مِنْ مَتَاعِ لَهُ مُتَرَعٌ

اللغة والصيرفة ينصب فعل مضارع مبني للمفعول من النصيب  
بمعنى الإقامة علم اسم للراية الهدى بالضم مصدر وعلى فعل كالسرى  
ولبيك وهو الدلالة الموصولة الى البنية كذا في الكشاف ويفهم من  
جمع البحرين ان الهدى الرشاد والدلالة والبيان والدعوة والتوفيق  
والثابت يذكر ويؤنث والمراد به هذا الدعوة والدلالة الى الحوض  
وصاحبه لا الدلالة الى الشرايع فانها غرضية تبتدأ والتكليف ولا محل  
له في الاخرة مترع اسم مفعول من الاترع بمعنى الملازمة وعجده الترع  
التي ينصب فعل مبني للمفعول في جارة والهاء مجرور بها راجع الى  
الحوض علم نائب فاعل لينصب لله متعلق بـيُنْصَبُ او صفة

لعم الواو للعطف الحوض مبتداء من حرف جر ماء مجرور وموصوف  
 له صفة أي ماء ثابت له الموصوف مع صفة متعلق مقدم عليه  
 وهو خاير الحوض المعنى ينصب الله سبحانه في ذلك الحوض على الهداية  
 العباد ودليلهم على مكان النبي وآله الأعيان والحوض مملوء بالماء

يَفِيضُ مِنْ رَحْمَتِهِ كَوْثَرًا  
 أَيْضًا كَالْفِضَّةِ أَوْ أَنْصَعُ

اللغة والصرف يفيض أي يسيل ومصدره الفيض وتصريفه  
 فاض يفيض فيضًا كماع يبيع بيعًا وأصله يفيض يسكون الفاء وتحت  
 الياء فنقلت كسرة الياء إلى ما قبلها فصار يفيض الكوثر تهر عظيم في  
 الخلد قوله تع أنا اعطيناك الكوثر قيل هو من الجنة أشد بياضًا  
 من اللبن واستقامه من القدر حاقًا نبات الدار والياقوت  
 ترويه طيور خضر لها أعناق كأعناق البخت وقيل هو حوض النبي  
 ليكثر الناس عليه يوم القيامة والروى عن أبي عبد الله أنه تهر في  
 الجنة أعطاه الله نبيه عوضًا عن ابنه إبراهيم هكذا في جمع البحرين  
 أبيض صفة مشبهة من البياض وهو اللون المشرق للبصر وهو غير  
 منصرف وزن الفعل والوصفية الفضة اللجين أو هنا للأضراب  
 كبل كما قاله الكوفيون وأبو الفتح وأبو علي وابن برهان من أنها تارة  
 للأضراب مطلقًا خلافاً لسيبويه حيث جرد ذلك بشرطين أحدهما



تقدم النقة اولنفة والاخر إعادة العامل وكلاهما مفقود هنا انصع أم  
تفصيل من ناصع بمعنى خالص وشديد البياض قال الاصمعي كل ثوب  
خالص البياض او الصفرة او الحمرة فهو ناصع وبناءً على التقدير الثاني  
من اللون مخالف لما تقرب عند البصريين فيبني على مذهبي الكوفيين  
الحق فيفيض فعل والضمير المستكن الراجع الى المحض فاعله من حرف جر  
ورحمة مجرور ومضاف الى الهاء الراجع الى الله الحاضر في ضمير الموصوفين الجاء  
مع المجرور متعلق بالفعل كوثر خبر مبتداء محذوف اي هو كوثر ابيض  
خبر بعد خبر كالفضة جاز ومجرور متعلق بابيض او بمعنى بل للترقي  
انصع عطفت على ابيض والمفضل عليه محذوف اي انصع منها وقال  
بعض الشارحين الكوثر هنا بمعنى مطلق النهر وليس علماً للنهر كما  
في الجنة لان ابيض نكرة وقد وقع صفة لكوثر فلو كان كوثر علماً للنهر  
لما صح توصيفه بالنكرة لوجوب التطابق بين الموصوف والصفة في  
التعريف ولو جعل ابيض منصوباً على الحالية صح جعل كوثر علماً للنهر  
انتهى ترجمة كلامه اقول لا ضرورة الى جعل ابيض صفة لكوثر حتى يخل  
التطابق لجواز ان يكون ابيض خبراً بعد خبر كما اشرنا اليه واما نصب  
ابيض على الحالية فبناءً على فاسد على ان ابيض لو كان منصوباً  
لما صح عطفت انصع وهو مرفوع بمقتضى القافية على ابيض لوجوب  
التطابق بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والله اعلم بالصواب  
المتحقق ان ذلك المحض يسيل برحمة الله الجليل وهو كوثر لكثرة منافع

وبركاته وغزارة مائه وصفائه ابيض كاللجين اذا صفيا بل اخلص عنه  
واصفه رزقنا الله من ذكاه بنواله بحسبنا واليه

حَصَاةُ يَأْقُوتَ وَمَرْجَانَةٌ  
وَلَوْ لَوْ لَمْ يَجْنِهِ اصْبِغْ

اللغة والصرف حَصَاةُ كَصَا اسم جمع بمعنى صغار الحجارة الواحدة  
حَصَاةُ والجمع حصيات واصوله حَصَّ يَفْتَحُ عَلَيَّ زينة فرس قلت الباء  
الف التحرُّكها وانفتاح ما قبلها لَو لَو الدَّ ر واحدة بها اَلْيَا قُوت على ما في  
القاموس من الجواهر مشهور ومعرب اجوده الاحمر الرمان والمرجان قال  
في مجمع البحرين قوله تع كانهنَّ الياقوت والمرجان اي في صفاء الياقوت  
وبياض المرجان اعني صغار اللؤلؤ واحدة تها مرجانة وقيل المرجان  
جوهر احمر وقال في المدارك المرجان ابيض من اللؤلؤ لمرجّن على زينة  
لمرثم فعل مضارع من المجنة بمعنى الاحواز والالتقاط اصبع وفيه تسع  
لغات تحصل بضرب ثلث حركات همزية في ثلث حركات بائية وزاد في  
المجمع اصبوعا كعصفور فتلك اذن عشرة كاملة قال والمشهور كسر الهمزة  
وفتح الباء وهي التي ارتضاهما الفصحاء وهي واحدة الاصابع الخمسة  
مضاف ومضاف اليه مبتداء ياقوت خيرة والواو ان للعطف وما بعد  
معطوف على الياقوت وكل من المعطوف والمعطوف عليه موصوف  
او الموصوف لَو لَو فقط ولم تجن فعل وهاء الضمير مفعوله واصبع



فاعله والفعل مع الفاعل والمفعول صفة للموصوف وهو معه خبر  
 للمبتدأ وهو معه جملة اسمية المعنى ان حصا ذلك الحوض ليس من  
 قسم الاحجار كسائر الحياض بل هو من الجواهر والمعدنيات الغالية الا ان  
 كالياقوت واللؤلؤ والمرجان وليست هي من الجواهر التي توجد في دار  
 الدنيا بل هي درس لم يلقطها اصبع من الاصابع وفتر بعض الماترجان  
 المحصا بالزمل وهو غير ثابت من اللغة ومع ذلك فلا يناسب حل الياقوت  
 والمرجان واللؤلؤ عليه لانتفاء المشابهة بينه وبينها

بَطْحَاءُ وَهْمَسُكَ وَحَافَاتُهُ  
 يَهْتَزُّنَهَا مَوْنِقٌ مَرِيعٌ

المتعة والصبر والبطحاء والابح مسيل واسع فيه دقايق الحصى  
 والمسك بالكسر مصرب مشك حافات جمع حافة وهي ساحل النود  
 وطرفه يهتز فعل باق من الاهتزاز واصله يهتز نرا دغم لاجتماع  
 المثليين وفي منتقى الادب الاهتزاز جنيدن وشاوداني كرون وورشيدين  
 ساره وباليدين كياه موني اسم فاعل من الاتق بمعنى المحب احتمل  
 البعض ان يكون بفتح النون اسم مكان اي محل الاعجاب مرعب اسم  
 مكان من الربيع يقال مكان مرعب اي خصيب النخيل بطحاء مضاف  
 الى الضمير السراج نحو الحوض مبتدأ وكذلك حافات مع المضاف  
 اليه وهن الضمير السراج ايضا الى الحوض مسك خبرها يهتز فعل مبني

لفاعل والمرفوع المستكن فيه المسك ومنها متعلق به وموق ومربع  
 خبران لمبتدأ محذوف وهو الظهير الراجع الى الحوض او المسك  
 ويحتمل احتمالاً ضعيفاً ان يكون حافاته مبتدأ خبر يهتز والموانق  
 صفة لمحذوف فاعلا يهتز تقديره اي هواء موق او يهتز وقد تكلف  
 بعض الشراح تكلفاً فقال ان يهتز مبتدأ للمفعول والمجرور نائب لفاعل  
 والمعنى يهز منها لثقله ووجه التكلف ان الفعل اللازم لا يبنى للمفعول  
 الا اذا دخل حرف المجرر على المفعول ولفظة من هنا على تقدير صلة <sup>حينئذ</sup>  
 للتعدية غير داخلة على المفعول به فان المجرور هو الناصر كما هو مرجع  
 الظهير المتصل بمن والمعنى ان وادي الحوض يكون مسك اذا فزع كل  
 ساحله وشقيه وتفوح منها ريحه وعبيد موق الناظرين ومحل نكرة  
 للواردين والصابادسين

اخضر مادون الوري ناظر  
 واقع اصفر او انضع

اللغة والظرف اخضر وهو صفة مشبهة من الخضرة وهو  
 اللون المعروف ناظر اسم فاعل من المضارة الوري هو الخلق واقع اسم  
 فاعل من الفقع وهو البياض في الصفرة اصفر صفة مشبهة من الصفرة  
 ويعض بل كما تقدم انضع افعل تقضيل من الناصع بمعنى البياض او  
 الخانص وقد سبق النحو اخضر خبر مقدم وصا موصولة دون بمعنى



عند مضاف والورى مضاف اليه والظرف صفة لما الموصولة هي  
 مبتدأ مؤخر فاقع عطفت على ناخر اصغر صفة كاشفة لفاقع وانصب عطفت  
 على ناخر المعنى ما يشاهد الناس عن اطراف الحوض فهو اخضر ناخر  
 واصغر شديد الضفيرة وابيض قوى البياض وانما جعل كك لان  
 المتحركة تنجب اهل النظر وتقوى البصر وكك الاصفرا اذا كان فاقعا  
 ولا يبيض اذا كان صافيا مشفانا صعبا

فِيهِ أَبَارِيقٌ وَقَدْ حَانَ  
 يَذِبُ عَنْهَا الرَّجُلُ الْأَصْلَحُ

الغرض ييب والصرف اباريق جمع ابريق وهو معرب آب ريز  
 قد حان جمع قدح هو الكاسة الكبيرة ويحتمل في قافه الضم والكسر  
 قال في الشافية ونحو بطل على ابطال وجاء خسان واخوان وذكر ان  
 وقال في شرح الاصول فعلان كغفران الى ان قال وقيل لاسم على  
 ذكر بخريك العين نحو حمل واحد واسد واخ وقال تحت فعلان  
 كرضوان نقلا عن ابن مالك انه يطرد في اسم على فعل بالتخريك  
 مطلقا يذِبُ فعل ياق من الذاب بمعنى الطرد والدفع واصله يذيب  
 فنقل حركة الباء الاولى الى ما قبلها واُدغم الباء في الباء فصارت يذيب  
 والاصح من الرجال الذي الخسر مقدم شعير اسد الخوف فيه ذاب  
 مقدم اباريق غير منصرف لكونه منتزعا للجمع عنه ذنة مصباح لكنه

نون لضرورة الشعر كذا قيل اقول الوزن يستقيم في المجالين غير ان  
 المحشوف في صورة الانصراف مستفعلن وفي صورة المنع مفتعلن وهو  
 زحاف مستعمل في هذا البحر وارد في هذه القصيدة ايضا فالاولى  
 ان يقولوا ممنوعا من الضرف اذ لا ضرورة محوجة الى مخالفة قاعدة  
 النحر وهو مبتدأ مؤخر وقد حانه عطف على المبتدأ يذب فعل عنها  
 متعلق به والرجل فاعل موصوف واكصلع صفة والمعتز في ذلك  
 الحوض اياريق واوان وقصاع يدفع عنها على عليه السلام اعداءه  
 اللئام وانما سمي بالاكصلع لكونه موصوفا بهذه الصفة ولذلك ورد  
 في اوصافه الامزع والمنزع ولكن في الحديث الرضوى في معنى المنزع <sup>منزع</sup>  
 عن الشرك ويحتمل ولو على بعد ان يكون توصيفه بالاكصلع تشبيها له  
 بالسنان المجلو فان الاكصلع قد جاء بهذا المعنى ايضاً وهذا كوصفه  
 بالسيف المسلول

لا يخفى ما في  
 نظم السوف  
 والخروج من  
 التماسه

يَذَبُّ عَنْهَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 كَمَا يَذَبُّ الْإِبِلُ الشُّرَحُ

والمصراع الثاني في بعض النسخ: ذباً تجرني ابل شرع الغريب  
 والضرف يذب الاول مبني للفاعل وتحقيقه كما مر انفا ابوطالب  
 ابن عبد المطلب بن الهاشم والد الوصي وعمر النبي واختلف في اسم  
 فقبل اسم كنية وروى عنه خاتم المجتهدين علي بن عبد العالي عليه



درجاته في بعض افادته لان الاسم ما لا يقارن باب وامر ولا يشعر  
 بملح وذم وقيل ان اسمه عمران فحمل عليه ال عمران في بعض آيات القرآن  
 وقيل غير ذلك وقال في جامع الاصول اجمع اهل البيت على ايمانه  
 وعن الرضا عليه السلام انه قال من اعتقد ان ابا طالب مكي كافر فهو  
 كافر وعنه ايضا انه كان نقش خاتمه وصيت بالله ربنا وابن اخي محمد  
 نبيا ويا بني علي له وصيا وقيل لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين انت  
 بالمكان الذي انت به والولك يعذب بالنار فقال فضض الله فالتعذبات  
 بعث محمد ابا الحق بشير الوشتفع ابي في كل مذبذب على وجه الارض شفعه  
 الله فيهم وقال عليه السلام ابي يعذب بالنار وابنه قسيم الجنة والنار  
 ابل بكسرتين بمعنى الحمل والحيثي على هذا الركون غير ان كاحكه عن سيدي  
 وفيه مرافيه وقال ملا جمال القرشي في الصراح لا واحد اهما من افظها  
 وهي مؤنثه لان اسماء الجمع التي لا واحد لها من افظها اذا كانت لغتين  
 الا مصيبن فالثانيتها لها لان مرد في القاب من الابل لا جمع ولا اسم جمع شتر  
 جمع شارب وهو مشتق من الشرب وهو انور ود على الماء والداخل فيه و  
 ابل شارب الضم وشتر كركم جرس مؤنث اجرب بمعنى صاحب الجرب  
 وهو ماء معروف النحوي يذب من من حرف تسيب والضمير الواجب الى  
 الا بريق او انقذ كان عبور بينهما الحان مع ما خوله متعلق بالفعل  
 مضافات واي مضافات اليه ومضافات وطالب مضافات اليه والمضافات  
 مع المضافات اليه فاعل الفعل كالكاف جارة وما كافه يذب فعل مجزوم

الابل نائب فاعل وموصوف الشرع صفة والفعل مع نائب فاعله تعلق  
 بواسطة الكاف بالفعل الاول وهو مع فاعله ومستلقا به عطف بيان  
 للمصرع الثاني من البيت الاول ولذلك لم يعطف بالحرف هذا على  
 النسخة الاولى واقام على الثانية فذا بمفعول مطلق كجربي على تقدير كذا  
 جري الكاف فيه حرف جرو وبعبارة اخرى كجربي على تقدير كذا  
 الى ابل على شاكلة جرو قطيفة وابل موصوفة وشرع صفتها وحققها الجرو  
 لكنه اقوى ويحتمل ان يكون خبر المبتدأ محذوف فاعلى هو شرع المعنى  
 يدفع مولا على بن ابي طالب عليه السلام عن الابريق والقدر حان  
 اعداءه الطعام كما يدفع الابل الداخلة على الماء اذا كانت للاجانب او  
 اذا كانت جري فتطرد من كل جانب لان الجري من الامراض السارية  
 فتمى الابل حق الحماية خوفا عليها من السراية وفي هذا الذنب والدفع  
 دليل على تسلطه على الخوض تسلط المالك والامر كذلك اذا اكثر من  
 صفيا الى محمد وعطيا يارحمهم الصمد قال الله تع انا اعطيناك الكوثر والمراد  
 به الخوض عند الاكثر ثم ان صيغة المضمة هنا وان كانت صالحة  
 للحمل على الاستقبال لتخبر وقوعه وكما قال في من الجبال لكن ظاهرة  
 الاخبار بما قد وقع وغبر فالحمل عليه اولى وايجد اذا كان من عطائه  
 ولا راد لقضائه ولذلك ربما كان يتمتع ال محمد في هذه النشأة بماء الخوض  
 وحلل الجنة روى الصمد وق في الامالى عن انس قال كنت عند رسول  
 الله ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء اذ قال لنا رسول الله ايتوا ب



عليه فأتينا باب علي فنفقناه نفق خفيفا إذ خرج علينا علي بن ابي طالب  
 متوقفا يذاري من صروف مرتدا يابمثلة في كفه سيف رسول الله فقال لنا  
 احدثت حديثا فقلنا خيرا ثم اراد رسول الله ان تأتي بابك وهو بالاثراذ  
 قبل رسول الله فقال يا علي قال لبنيك قال اخيرا صحابي يا ابا عبد الله  
 المبارك قال علي يا رسول الله اني لا استحيي قال رسول الله ان الله لا  
 من الحق فقال علي يا رسول الله اصابني جنابة الباردة من فاطمة بنت  
 رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا و  
 الحسين كذا فابطوا علي فاستلقيت علي فقلنا فاذا انابها تق من يوم  
 البيت ثم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا اناب سطل من ماء مملوع عليه  
 منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت وصحت بدني  
 بالمنديل ورددت المنديل علي السطل فقام السطل في الهواء فسقط  
 من السطل حبة فاصابت مائة فوجدت بردا علي فوادي فقال  
 النبي ﷺ يا بن ابي طالب اصبحت خادما جبريل اما الماء فمن نهر  
 الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة كذا اخبرني جبريل وهما بيت  
 اخبرني ذلك ما في غيبة الدعوات وليس له مزيد ارتباط بالبيت  
 السابق كخلوة عن ذكر الخوض كما يظهر بالخرق وهو

نبا عظيم انزلت هل اتى	فيه وفي اولاده اجمع
الغريب والصروف النبأ بالتحريك هو الخبر والركن الاول	

سألهم على وزن مستفعلن ان اسكن باء نبأ الضم وروية الشعر فلا يكون  
 الزجاف في اول الادركان او من احدث على صفا علق مع الخزم بحرف ان  
 بقى لفظ نبأ سألما عن الاسكان والنبأ العظيم قد ورد في الكتاب الحكيم  
 وجاء في الحديث ان المراد به على عليه السلام في تفسير قوله تع عمر  
 يتسألون عن النبأ العظيم وهو خبر مبتدأ محذوف اي هو نبأ وقوله  
 انزلت مع نائب فاعله ومتعلقة بصفة بعد صفة للنبأ واجمع تأكيد لا ولا  
 وحقه الفتح لكونه غير منصرف لكنه رفعه على طريق الاقراء وهو مع  
 ذلك لا يخلو عن شئ لان سورة هل اتى انما انزلت في الحسين من اولاده  
 عليه السلام دون سائر اولاده فكيف يستقيم التأكيد باجمع بل الكلام  
 في صحة اولاده من دون اجمع لانه جمع فظا هم العجم وهو غير معلوم  
 بل المعلوم خلافه عند اهل العلوم ويمكن دفعه بوجهين أحدهما ان  
 المراد باولاده اشرف اولاده الفاطميين لا هم الفهم الكامل وهو الحسنان  
 واجمع تأكيد له ولا ولا و المراد بالجمع ما فوق الوجة هو اطلاق شائع  
 وثانيهما ان يكون المراد باولاده جميع اولاده المعصومون لان درجاتهم  
 كالتساوية فورد هل اتى في حق بعضهم بنزلة وورودها في جميعهم  
 وهذا على طريق المجاز وح فالتأكيد لا ولا و والمعنى انه عليه السلام  
 هو المراد بالنبأ العظيم الوارد في القرآن الكريم الذي انزلت فيه  
 وفي سورة الدهر الحاكية عن فضائلهم ودرجاتهم الحاصلة يوم  
 المحشر ولنعم ما قال الشافعي مع كونه من الخالفين قطعة

ع  
 في قوله نبأ وقوله  
 يتسألون عن النبأ العظيم  
 وهو خبر مبتدأ محذوف  
 اي هو نبأ وقوله  
 انزلت مع نائب فاعله  
 ومتعلقة بصفة بعد  
 صفة للنبأ واجمع  
 تأكيد لا ولا  
 وحقه الفتح لكونه  
 غير منصرف لكنه  
 رفعه على طريق  
 الاقراء وهو مع  
 ذلك لا يخلو عن شئ  
 لان سورة هل اتى  
 انما انزلت في الحسين  
 من اولاده عليه  
 السلام دون سائر  
 اولاده فكيف يستقيم  
 التأكيد باجمع بل  
 الكلام في صحة  
 اولاده من دون  
 اجمع لانه جمع  
 فظا هم العجم  
 وهو غير معلوم  
 بل المعلوم خلافه  
 عند اهل العلوم  
 ويمكن دفعه  
 بوجهين أحدهما  
 ان المراد باولاده  
 اشرف اولاده  
 الفاطميين لا هم  
 الفهم الكامل  
 وهو الحسنان  
 واجمع تأكيد  
 له ولا ولا و  
 المراد بالجمع  
 ما فوق الوجة  
 هو اطلاق شائع  
 وثانيهما ان  
 يكون المراد  
 باولاده جميع  
 اولاده المعصومون  
 لان درجاتهم  
 كالتساوية  
 فورد هل اتى  
 في حق بعضهم  
 بنزلة وورودها  
 في جميعهم  
 وهذا على طريق  
 المجاز وح فالتأكيد  
 لا ولا و والمعنى  
 انه عليه السلام  
 هو المراد بالنبأ  
 العظيم الوارد  
 في القرآن الكريم  
 الذي انزلت فيه  
 وفي سورة الدهر  
 الحاكية عن فضائلهم  
 ودرجاتهم الحاصلة  
 يوم المحشر ولنعم  
 ما قال الشافعي مع  
 كونه من الخالفين  
 قطعة



الامر الامر وحيته مئة	اعانت في حب هذا الفسرة
فهل زوجت فاطمة عنيد	وفي غيره هل انة هل انة

قال فخر المصناب في الكبير ان الواحد من اصحابنا ذكر في الكتاب البسيط انها نزلت في علي وصاحب لكشاف من المعترلة ذكر هذه القصة فروى عن ابن عباس ان الحسن والحسين رضي الله عنهما رضيا فعادهما رسول الله في ناس معه فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت علي ولدا فند علي وفاطمة رضي الله عنهما وفضة جارية لهما رضي الله عنهما ان يريا ما بهما ان يصوموا ثلاثة ايام فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي رضي الله عنه من شمعون الخيبري اليهودي ثلث اصبوع من شعير فطحنت فاطمة رضي الله عنها صاعا واختبرت خمسة اقراص علي عدهم ووضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم سائل فقال لسلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فاثروه وياقوت المرید وقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا وضعوا الطعام بين ايديهم وقف عليهم يتيم فاثروه ووقف عليهم اسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما اصبحوا اخذ علي رضي الله عنه بيد الحسن والحسين رضي الله عنهما واقبلوا الى رسول الله فلما ابصرهم وهم يرتعشون كالقراخ من شدة الجوع قال ما اشد ما يسؤني ما اري بكم فقام وانطلق معهم فرأى فاطمة رضي الله عنها في صحابها فالتصق بثوبها بطنها وغارت عيناها فساء ذلك فنزل جبريل وقال خذها

في كتاب  
الاصحاح  
الاول

يا محمد هتاك الله في اهل بيتك فاقرء السورة استمع وليسمع رواية هؤلاء  
النصاب بما رواه اصحابنا الانجاب في هذا الباب عن الائمة الاطيب  
تكثر في الثواب وترتينا للكتاب وان ادى الى الاكتاب وسراده  
عن النصاب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه ع في قوله عز وجل  
يوفون بالنذر قال مرصن المحسنين وهما صبيان صغيران فعما  
رسول الله صلعم ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في  
ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلاثة ايام وشكر الله عز وجل  
وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان نحن ايضا نصوم  
ثلاثة ايام وكذلك قالت جاريةهم فضة فالبسهما الله عافية فاصبحوا  
صياما وليس عندهم طعام فانطلق علي الى جاريته من اليهود يقال له  
شمعون يعاليم الصوف فقال هل لك ان تعطيني بثوب من صوف  
تغسلها لك ابنة محمد بثلاثة اصواع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء  
بالصوف والشعير اخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت فغسلت  
ثلث الصوف ثم اخذت صباغا من الشعير فطحنته وعجنته وخبرته  
عنه خمسة اقراص لكل واحد قرص وصلى على مع النبي المصطفى  
ثم اتي منزله فوضع الخوان وجلسوا خمسة ثم فاؤل لقية كسرهم على  
اذا مسكين قد وقف في الباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت  
محمد اذا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني بما تاكلون اطعمكم الله  
على سواك الجنة فوضع اللقمة من يدها ثم قال النظم





النظم

فاطم بنت السيد الكرم	بنت بنى ليس بالذميم
قد جاءنا الله بذى اليتيم	من يرحم اليوم فهو رحيم
موعدة في جنة النعيم	حرمها الله على اللثيم
وصاحب الخيل يقف في ميم	تهوى به النار الى المحير

شرايه الصديدا والحمير

فاقبلت فاطمة وهي تقول النظم

فسوف اعطيه ولا ابالي	واوثر الله على عيالي
اكنوا جباغا وهم اشبال	اصغرهم يقتل في قتال
بكم لا يقتل يا غتيال	لقاتليه الول مع وبال
تهوى به النار الى سفال	كبوله زادت على الكيال

ثم عدت واعطته جميع ما كان على الخوان وابتاعها غلاما مريضا وقوا الا  
الماء القراح ثم عدت الى الثلث الباقي من الصوف فقرلته ثم اخذت  
صباغا من الشعير فطحنته وعجنته وحذرت عنه خمسة اقرص لكل  
واحد ثم صباغته على المغرب مع البثي ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان  
وجلسوا خمسة ثم فاول لقمة كسرها على اذ الاسير من اسراء المشركين  
قد وقفت بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسرونا  
وتشدونا ولا تطعمونا فوضع على اللقمة من يده ثم قال النظم

فاطم بنت البثي احمد	بنت بنى سيد مسود
---------------------	------------------



قد جاءك الأسير ليس بهيمة	مكبلاً في غلة مقيدة
يشكو اليأس الجوع قد تغد	من يطعم اليوم يجده في غده
عند الغلة الواحد الموحدة	ما يربح الذراع شو يجده

فاعطين لا تجليه ينكد

فاقبلت فاطمة وهي تقول النظم

ليست مما كان غير صناع	قد دبرت كفتح مع الزراع
شبلاني الله هاجبياع	يارب لا تتركها ضياع
ابوها للخايذ واصناع	عبل للذراعين طول الباع
وما على راسي من قناع	الاغبانجتها بصناع

وعند والى ما كان على الخوان فاعطوه وابتوا جيا عا واصبحوا مفطرين ليس  
عندهم شئ قال شعيب في حديثه واقبل على بالحسن والحسين على  
رسول الله وهما يرتعشان كالفرسخ من شدة الجوع فلما بصرهم النبي  
قال يا ابا الحسن شدة ما يسوءني ما اري بكر انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلق  
اليها وهي في محرابها وقد اصبورت بطنها بفاصدها من شدة الجوع وغارت  
بيضاء فلما راها رسول الله ضمتها اليه وقال واغوثا يا الله انتم متدن  
ثابت فيما اري فقبض جابريل فقال يا احمد خذ ما هيتا الله لك في هاتين  
قال يا احمد يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى  
اذا بلغ ان هذا كان الكرم والوكان سعيدكم مشكورا قال الحسن بن مهزيار  
في حديثه نوشتا لبي حتى دخل منازل فاطمة فرأى ما به فخرهم ثم انكبت

عليه هويك ويقول انتم صندلت فيما رى وانا غافل عنكم فخطب عليه بغير  
 هذه الايات ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا  
 يشرب بها عبد الله يفجرونها تنجيرا قال هي عين في دار النور فخرج  
 دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر بعينه عليا وفاطمة والحسين  
 وجارهم ويخافون يومها كان شره مستطيرا يقول عاب كالحوايط يجمعون  
 الطعام على حبه يقول على شهوة للطعام وابتادهم له مسكينا مسكين  
 المسلمين، ويتأمن يتأمن المسلمين واسرا من اسارى المشركين يقولون  
 اذا اطعوه فاطعوا طعمكم لوجه الله لا تزيد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما  
 فالوا هذا الهوى وكنتم اظهروه في انفسهم فاخبر الله باخراهم يقولون  
 لا تزيد جزاء به ولا شكورا تشتنون علينا به ولكنا انما نطعمكم لوجه الله و  
 طلب ثوابه قال الله تع ذكركم فوقه هو الله شر ذلك اليوم ولقيناهم  
 نضرا في لوجهه وسروا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها  
 وحريرا يفترونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والاركة السرى  
 عليه الحجلة لا يرون فيها شمس ولا نهار قال ابن عباس فبينما في الجنة  
 اخذوا مثل الشمس اشرفت بها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت  
 في ذاك لا يرون فيها شمس فليس الله جل اسمه اليه مرجعهم  
 عندئذ ليس هذه الشمس ولكن عليا وفاطمة صا حكا فاشرفت  
 الجنان في الارائك هل انت في شوال قوله وكونت سعيكم  
 مستكورا اهل الجنة يخرجون



وَالْعَطَرُ وَالْمَرْجَانُ وَأَنْوَاعُهُ  
إِلَهُ وَقَدْ قَبِلْتُ بِأَرْزَاقِهِ

الغشاء يسمى ما والاصطروف الطور الكسر الطيب وقد يغلط الجهمال  
ويقرأ به بالفتح والمؤمنان ايم ثبت طيبا للراحة يقال له شامه فمرهم  
او اعمه منه الانواع جمع نوع بمعنى القسم كشرب والثواب ذاك على ذنوبهم  
اسم فاعل من اذن كي اعمله ذاكوفه قلبت الرازي لا تكسارها قبلها شمر  
سكنت كاستثقال الضم عليه يقال سلك ذكي وذلك وذكوة  
سالمع يجهت بتشديدا الباء فعل مأخوذ من البوب وهو جرس  
الريج واحمله جوبت بالباء ثمن المفتوحين اجتمع الجنس في كلمة  
واحدة فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية زعين كسهم من وزن  
وجتد الحوالة او عاطفة على الجملة الاولى او استينافية والعطر صيدان  
والريحان عطفت عليه وانواعه بدل البعض من كل اسم على ما ثبت  
البدلية ذات الاسم فاعل والرفع المستكن وادغم الى العطر والريحان  
وذر وحال والواء عالية وقد حرف تحقيق وشيئت فعل والذاعل عن  
وهي من الصفات الغالية للريح ولذلك انشد القملي فان الريح  
يدرك ويؤت والجملة حال من ضمير اسم التأنيل وهو مع فاعله حبل  
المحطون قال بعض الساجدين ان الواقع في المنهج التوهم ملت ان  
بعضه من الكاف وهو هو لان اسم الاشارة في هذا المقام له

منه محمد بن ثور قال في آخر كلامه مناقضاً لنفسه انه يحتمل ان يكون ذلك  
 اسم متداول الى كل من العطر والرياحان وصبيته عند وف الخبير والمعنى  
 ان فيه هذا العطر والرياحان لثمة موضع الحاجة من كلامه ولا يخفى  
 من ان لا يبالى ما في نظامه لان احتمال اسم الاشارة في زعمه وهو فكيف  
 احتمل على ان ذلك اذا كان اسم اشارة فلا بد ان يكون المشار اليه  
 متمم لما به متنازعاً عنه كقوله تع ذلك الكتاب وقولك في لدار ذلك  
 النور فانك لا تقول فيها رجل ذلك ومع هذا فتقدير الخبير يستلزم  
 هذا فالكثير والاحتمال ان يكون ذلك بمنزلة قوله هذا اي خذ ذلك  
 على المشيئة على النسخة الاولى ان العطر وانواع الرياحان ساطع وانجتها و  
 تنوخ فانيتهما والحال انها تسير بها هواء لطيف سريع السير شديد  
 الجوى وعلى النسخة الثانية ان في الخوص عطر اوريجانا با انواعه هذا

ريح من الجنة صامورة  
 ذاهبة ليس لها مرجع

اللزوجة والاصح عرف الريح الهوائية يدرك ريونث كما هو صامورة اسم  
 مفعول بن الاثر ذاهبة اسم فاعل من الذهاب مرجع اما بكسر الجيم  
 مع مكان من رجوع على حد ضرب فان قياس الظرف من المضارع  
 كذا العين هو المفعول بكسر العين واما الفتح الجيم مصدر صهي بمعنى  
 الرجوع الفخري اما بديل من الرجوع او عطف بيان له او خبر مبتدأ



عذوف او هي ريح وما قاله بعض الشراح من كونه موصوفاً للريح و  
 كون التقدير لاجل الضرورة فهو تكلف بعيد واختال غير سديد  
 لان تقليد الصفة على الموصوف من دون اضافة غير مسموع ومع  
 ذلك فلا ضرورة داعية اليه بعد ما ذكرناه من صحة البديل وعطف  
 البيان والتخيرية من حرف جر الجنة مجرور بها والجار مع المجرور صفة  
 للريح اي كائنة من الجنة ويمكن ان يكون من ابتداء الغاية متعلقة  
 بما مودة اي ريح ما مودة من الجنة ذاهبة صفة بعد صفة ليس فعل  
 ناقص واللام جارة وها مجرور بها وها في موضع الخبر ليس مرجع اسمها  
 والمعنى هي ريح من رياح الجنة امرها الله سبحانه بالهبوب على الحوض  
 لتقريب اهله ذاهبة في عرسة الحشر ليس لها رجوع الى مبدئها او  
 ليس لها عمل رجوع يعني ان مسافتها لا تنتهي الى غايته حتى ترجع

اِذَا دَنَوْنَاهُ لَكَ يَسْرُبُوا  
 قَبْلَ لَهْمٍ تَبَا لَكَ فَاَرْجِعُوا

اللغة والصرف دنا فعل ماض للجمع المذكور الغائب من الدنو  
 وهو القرب من حد ينصرف واصله دنوا فابدلت الاء والفاء لفتح  
 ما قبلها فحذفت الالف لالتقاء الساكنين كمنه مخففة وهي جواب  
 نقولك لم فعلت كذا فيقول كذا او هي للعاقبة كالامر وتضرب  
 الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام على ثلاثة اوجه احدها يكون

اسما مختصرا من كيف كقولہ

كَيْ تَجْعَلَ إِلَى سَلَمٍ وَمَا نَزَلَتْ قَتْلًا كَرِيمًا وَلَيْسَ الْفَيْجَاءُ تَضْطَرُّ

الثاني ان يكون بنزلة لام التعليل معني وعلاوهي الداخلة على ما  
لاستفهامية كقولهم في السؤال عن علية الشئ كيه بمعنى ليه الثالث  
ان تكون بنزلة المحدث معني وعلاوهي كيانا سوال على ما فاتكم لكي لا يكون  
دولة اذا قدرت الامر قبلها فان لم تقدر في تعليلية تجارة يشرب  
فعل باق من باب سمع الثب بمعني الملاك كيانا راجعوا فعل امر للجمع لما كان  
الحاضر من الرجوع من باب ضرب العثرة اذ شرطية او زمانية دون فعل  
والمرجع للقوم الناكثين من حرف جر والماء مجرور بربها الامر جارة زائدة  
كالتعليل تاحدية المضارع يشربوا فعل منصوب الضمير فاعله والفعل  
مع فاعله متعلق بدو ابواسطة اللام وهو مع متعلقاته شرط قبل فعل  
راضن الامر جارة والضمير مجرور واللام معية متعلق بقيل نيا مقبول  
منصوب باضمار فعل واجب الحذف اي الزمكم الله خسرانا وهذا هو  
مرتكبه والفلانة لسان جمع الامر والضمير فاعله والجملة لامرية مستوفية  
على الذمائية وهي معية مقولة قيل وهو معية اجزاء الشئ المعني اذ الامر  
هو كذا الامر الى القرب الى الحوض لشرب الماء قالت الماركة او كذا  
على عليه السلام لم بعد الدعاء عليهم بالهلاك والنبوة في امر هذا الحل الشرب

وَنَكْرًا لِمَسْأَلَتِهَا  
يَرْشِيكُمْ وَصَطْعًا يَشْمَعُ



اللغة والقصر فدون بمعنى عنه وتحت ومعناه تصدير عن  
 الغاية ومعنى بعد التمسوا امر من الالتماس وهو الطلب منهل اسم مكان  
 من النهل أي موضع شرب الماء يروى فعل من الأرواء وهو المصدر مطعم  
 مصدر أي من الطعام واسم مكان منه أو هو بمعنى المفعول يشبع فعل  
 من الاشتباع وهو سعة الجوع الخورد ونكر اشتباع ضم الميم لاستقامة  
 الوزن ظرف لأرجعوا ولا التمسوا وهو فعل وفاعل ومنها لا تشبعوا  
 موصوف يروى فعل المرفوع إلى منهل وكما اشتباع ضم الميم أيضا فهو  
 الواو المعطوف مطعما عطف على منهل وموصوف يشبع فعل والمرفوع  
 للطعم وهو صفة مطعم والمعطوف عليه مع المعطوف مفعول لا تشبعوا  
 وهو مع متعلقاته جملة انشائية معطوفة على الجملة الأولى والرسمي  
 أرجعوا وراء كم ولا تشبعوا وأطلبوا عند كم مورد الماء ليرى كم ويدفع  
 عطشكم وفي هذا الأمر تعجيز فافهم لا يستطيعون تحصيل الرى بأنفسهم  
 حيث أراد الله أن يعذبهم بالعطش وكذا الكلام في أمرهم يطلب الشبع

هَذَا الْمَنْ وَالْأَبْنَى أَحْمَدُ  
 وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَهُمْ يَتَّبِعُ

اللغة والقصر فوالى فعل ماض من الواو الالة بمعنى المحبة و  
 أصله والى قلبت الياء الفاء لفتح ما قبلها يكن فعل ناقص من الكون  
 وأصله يكون أسكنت النون بالفتح فالتواو لا لتقاء الساكنين يتبع

من باب منع وهو الاقتفاء المحو هذا مبتدأ الأمر جارة ومن محو  
 وموصول والى فعل والمرفوع الموصول بنين مضاف سقطت النون  
 للاختلاف أحد مضاف اليه وانما نونه مع كونه ممنوعا من الصرف لغو  
 من الضرورة فانه لو اشبع فتحه ممنوعا لزم الوقف في محل الموصول و  
 المضاف مع المضاف اليه منصوب على المفعولية الواو للعطف او  
 حالية لوجوبه فيكون فعل مجزوم والضمير اسمها غير مضاف و  
 الميم مضاف اليه وهو مفعول مقدم لما يتبع يتبع فعل والمرفوع الموصول  
 وهو مع فاعله ومفعوله المقدم خبر لم يكن وهي مع اسمها وخبرها عطف  
 على الجملة الاولى او حال من ضمير والى وهو مع متعلقاته صلة لمن هو  
 مع ضلته مجزوم وبالأمر وهي مع مدخولها خبر هذا على تقدير المتعلق المعنى  
 يقول الملائكة او على عليه السلام ان هذا الخوض لمن احتال رسول الله

ولم يكن يقتدى بغيره

### موعظة ونصيحة ونكت قيمة

اعلم انه اتفق ائمة الموالف من الزمن السالف على ان الجناة منحصر  
 في ولاء الرسول وان كل من عاند هو فحذول ولذلك ترمي  
 كلهمهم بزعمهم صريحا لا يهمل ولا يتبدأ احد من الناس يعترف بانه قالهم  
 الاشارة الى باني العذاب الراصب فلو كان ولاهم هو هذا الاقرار  
 باللسان لدخل كل منهم الجنان ولم يكن واحدا مستحقا للنيران وانهم ليس  
 ليس العبرة ان الجنان فليرجع احدكم الى وجداده هل هو موافق للناس



ويجيد علامته ودهرية على طبق ما يدعيه فيحن الى استماع فضائله  
 واتباع احكامهم ومساكنهم وهل له الرغبة الى ذكرهم والتسليم لامرهم والتمسك  
 عن اعدائهم كائنات من كان والنصرة لاوليائهم بقدر الامكان فان وجد  
 كذلك جنانه فيحمد الله سبحانه وان لم يجد فوادع كل فليعلم انه هالك  
 واقع في الهالك والانسان على نفسه بصيرة ولو انعم معاذيرة ولا مذار  
 على الجوارح والاعضاء من دون اشتغال الافئدة على الولاة فلو كان قلبه  
 يشتهر ونفسه لا تقصق بينهم وبين اعدائهم ولا تميز فلا يقيد انظاره والموالاة  
 واختلاط الشيعة بضرب من المكر الخديعة فان المرجع والمصير الى  
 الناقد البصير ثم ان للواداد الكامن في الفوائد من العلامات والاحكام  
 ما يعاينه النواظر ولا يصحار وكذا العناد والبغض اللدا اذ يقتضي

ان العيون لتبدي في تقلبها | ما في الضمائر من وجوه من حق

فلو اردت ان تستعلم حال احده من الانام فاذكر عنده شيئا من فضائل  
 مولانا على عليه السلام ثم انظر الى لون وجهه وحس كانت عيونه وقلبت  
 لسانه وكيفية شيوته قال بعض الشعراء مخاطبا السيد الاوصياء العظم

ذكرتك عند كعبك صفا

تكدس مني وفيه قتاس

ذكرت بالخير من المقال

كبري الامر في حق الخصال

فانت عوكت ولا دالحلال

امير المؤمنين اراك اماما

وان كررت ذكره عند نقل

فصرت اذا شككت باصل امر

فليس يطيق سمع شاك الا

نجا انا قد خبرت بك البراء

فَالْفُوزُ لِلشَّارِبِ مِنْهُ  
وَالْوَيْلُ وَالذُّلُّ لِمَنْ يَمْنَعُ

اللغة والصرف الفوز مصدر على زنة قول اجوف واو  
بمعنى النجاة والظفر بالخيار الشارب اسم فاعل من الشرب الويل  
كلمة تقال عند الهلكة ويقال ويل واحد في جهنم لو ارسلت فيه الجبال  
لما عت اى سالت من حره والذل هو المذلة واصوله ذلل يسكون  
العين اذ غمت الامر في الامر يمنع فعل باق من المنع النحر الفاء  
للتعقيب الفوز مبتداء الامر جارة والشارب مجرور من حرف جر  
الحوض مجرور ومضاف وهو مضاف اليه والخرف متعلق للشارب  
وهو مع المتعلق مجرور بالامر وعى مع مدخولها خبر المبتداء يتوسط  
المتعلق المحذوف والويل مبتداء والذل عطفت عليه الامر جارة  
ومن مجرور وموصول يمنع فعل مجرور والخبر المستكن ثابت فاعله  
وهو مع فاعله صلة لمن وهو مع صليته مجرور بالامر وهو مع مدخولها  
خبر المبتداء الامر في الفوز للجنس او كما تستعمل في او العهد اى الفوز  
الذي ورد عند الله المشار اليه بقوله خالف هو الفوز العظيم وكان الامر  
في الويل المعنى النجاة من العذاب وايوهو ويل الى الشارب حاكم  
من شرب من حوض ال محمد صلعم والعذاب المخذل والدخول  
في جهنم والمذلة ثابت لمن يمنع من الشرب



لِلنَّاسِ يَوْمَ الْحَشْرِ رَأْيًا تَحْمُرُ  
خَمْسٌ مِنْهَا هَالِكٌ أَرْبَعٌ

اللُّغَةُ وَالصُّرُفُ أَصْلُ نَاسٍ أَنَاسٌ حَذَفَتْ هَمْزَتُهُ تَخْفِيفًا وَحَذَفَتْهَا  
مَعَ كَامِ التَّخْرِيفِ كَاللَّازِمِ كَمَا دِيْقَالُ الْأَنَاسِ وَيَشْهَدُ لِأَصْلِهِ إِنْسَانٌ  
وَأَنَاسٌ وَأَنَاسِيٌّ وَالنَّسُّ وَسَمُوهُ الظُّهُورُ هُوَ وَانْهَمِرُوا نَشُونَ أَيْ يَبْصُرُونَ  
وَوَزْنُ أَنَاسٍ فَعَالٌ لَّانِ الزَّيْنَةُ عَلَى الْأَصُولِ الْأَتْرَاكُ تَقُولُ فِي وَزْنٍ قِي  
أَفْعَلٌ وَلَيْسَ مَعَكَ إِلَّا الْعَيْنُ وَحَدَّهَا وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ كَرِجَالٍ أَمَّا  
تَوَيْسٌ فَهُوَ الْمَصْغَرُ الْآتِي عَلَى خِلَافِ مَكْبَرَةٍ كَانِيْسَانٌ وَرَوِيَجْلٌ وَكَامِ التَّخْرِيفِ  
فِيهِ لِلْجِنْسِ كَذَا فِي الْكُثَافَةِ وَيَحْتَمِلُ فِي اللَّامِ الْأَسْتِغْلَاقَ الرَّايَاتِ يَجْمَعُ  
رَايَةً وَهُوَ الْعِلْمُ عَيْنُهَا يَاءٌ قَلْبَتِ الْفَاءُ هَالِكٌ أَسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْهَلَاكَِةِ الْخَوِ  
لِلنَّاسِ جَارٌ وَحُجْرٌ وَوَرُو فِي بَعْضِ النَّخِ وَالنَّاسُ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَالْجُمْلَةُ الْآتِيَةُ  
خَبَرُهُ يَوْمَ الْحَشْرِ مَضْنَفٌ وَمَضْنَفٌ إِلَيْهِ ظَرْفٌ رَايَاتٌ مَضْنَفٌ وَهُوَ  
مَضْنَفٌ إِلَيْهِ مُبْتَدَأٌ وَخَمْسٌ خَبَرُهُ وَعَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ فَالظَّرْفَاتُ  
الْمُتَقَدِّمَاتُ مُتَعَلِّقَاتٌ بِمَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَأْيًا تَحْمُرُ فَاعِلًا  
لِلظَّرْفَيْنِ عَلَى سَبِيلِ التَّنَازُعِ وَخَمْسٌ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُحَذَّوْفٌ أَيْ هِيَ خَمْسٌ  
وَالْفَاءُ لِلتَّعْقِيبِ وَالتَّقْسِيرُ مِنْ جَارَةٍ وَهِيَ حُجْرٌ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ  
وَهَالِكٌ مُبْتَدَأٌ وَأَرْبَعٌ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُحَذَّوْفٌ أَيْ هِيَ أَرْبَعٌ أَو هَالِكٌ  
مُبدَلٌ مِنْهُ وَأَرْبَعٌ مُبدَلٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَالِكٌ هُوَ الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ

المبتدء واربع فاعلا له قائما مقام الخبر ومنها متعلقا مقدما عليه نحو  
 قائم زيدا ولكن شرط الاعتماد على النفي او الاستفهام مفقود هنا ولا يبعد  
 ان يكون مرادهم من الشرط اعتياده في اغلب الاحوال فمنهم من يجوز  
 الابتداء بالصفة من دون استفهام ونفي على قيم ومنهم من يستحسن ذلك  
 وعليه الشعر فخير نحن عند الناس متكروا والمعنى ان الناس اذا جشروا  
 يوم القيامة ووقفوا في موقف الحسرة والندامة كان فيهم خمس  
 آيات مع كل راية منها طائفة فمنها اربع آيات للهاكئين خاتمة  
 راية الناجين

فَرَايَةُ الْعَجَلِ وَفِرْعَوْنِيهَا  
 وَسَامِرِي الْأُمَّةِ الْمَشْنَعِ

الغريب والخصوف الراية هو العلم العجل ولد البقر وفرعون  
 لقب الوليد بن مصعب ملك بني اسرائيل صاحب موسى سامري اسم  
 ساحر معروف وهو صاحب العجل قصته مع موسى مشهورة في القرآن  
 مذكورة آلهة الخلق كلها وامة كل نبي اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان  
 في زمانه فليس في امته المشنع في القاموس اشنعت الناقة اي سرت  
 والتشنيع تكثير الشناعة والمناسب بالمقام هو المعنى الثاني لكن المشنع  
 بشد النون لا يستقيم معه الوزن الا ان يكون التحفيف للضمة  
 ويحمل المشنع بكسر الميم على نونة المقول فانه من اوزان المبالغة غير انه



سموع قال اخي الاعظم وشقيقى الافخر دام علاه بالامة الولاة انشدته  
 ابو المتأخر الشيخ ناصر اشعار هذه القصيدة في مجالس عديدة فكان  
 فيما انشدته هذا المصراع بلفظ الاشنع على افعل للصفة او التفضيل دون  
 المشنع من الافعال او التفعيل وهذا السلام والله يعلم الحق الفاء للتفسير  
 راية مضافات والعجل مضاف اليه ومعطوف عليه الواو للعطف وقسم  
 غير منصرف للجملة والعلية صرف لكونه مضافا والهاء مضاف اليه  
 وهو راجع الى الامة بقربنية المقام الواو للعطف وسأمرى مضافات  
 والامة مضاف اليها واللام فيها لتعهد لان المراد بها امة محمد صلعم وهو  
 عطف ثان على العجل وهو مع معطوفاته موصوفات المشنع صفة الرفع  
 فيه على الذم والموصوف مع الصفة مجرور بالاضافة والمضاف مع المضاف  
 اليه خير مبتدأ محذوف فاعلى فاولها راية العجل المعنى فالراية الاولى  
 من الرايات الهالكة راية ابي بكر شبيهة بعجل بنى اسرائيل لان قريشا  
 فميتوا به كما ان بنى اسرائيل فتتوا بالعجل ثم شبيهة بفرعون لانه استضعف  
 آل محمد كما ان فرعون استضعف آل موسى وهارون ثم شبيهة بالسام  
 كذرية بن اسرائيل لفتنة كما ان السامى كان كذلك

وَرَايَةُ يُقَدِّمُهَا أَذْكَ  
 عَيْدٍ لَيْسَ لَكُمْ أَوْ كَع

اللغة والمضروف يقدم بحتم ان يكون من الافعال يقال قد

أي قدمته وهو الأظهر وإن يكون من قدم فلان قد ما أي تقدمه  
 كثيرا من باب نصر وسمع وهو غير ملائم لأن الرجل يقدم الرأية  
 ولا يتقدم عليها فيما يظن بادل الأسود من الإنسان والحمار وغيرهما  
 وفي المعنى الثاني هجين أزيد من الأول العبد الغلام اللئيم الرذل الكع  
 كصرد هو العبد الخليل الذليل الأحمق الأول كع بتقديم الواو على الكاف  
 من التصق إبهام رجله على سبابتها وهو عيب في الخلقة والأول كع  
 أيضا الرجل الطويل الأحمق وفي بعض النسخ الكوع بتقديم الكاف على الواو  
 بمعنى عظيم الكاع والكاع طرف عظم ساق اليد من جانب الإبهام  
 ولعله من أمراض الشكل أيضا قال في فقه اللغة في معاني خلق  
 الإنسان فاذا ركبت إبهامه سبابته فهي أصلها خارجا فهو كع  
 فاذا كان معوج الكع بها من قبل الكوع فهو كوع انتهى المحرر الواو  
 للعطف وثانيتها مبتدأ محذوف خبره راية وهو موصوف بتقديمها  
 فعل ومفعول ادلم مبدل منه تمنع من الضم لا جمل الوسن و  
 الوصف ضمير للضرورة عيديل منه وهو موصوف لثيم صفته  
 لك صفة ثانية كوع صفة الثالثة المبدل منه مع بدله الكل فاعل  
 الفعل وهو مع ما يضاف إليه جملة فعالية صفة للراية وهي معها  
 خير المبتدأ وهو معه جملة اسمية معطوفة على الأولى المعنى الراية  
 الثانية من الرايات المألكة الجانية الحاضرة في العرصة المحشية  
 راية عمريه يقدمها هذا اللعين الأسود لكونه من نسل ضحك الحبشية





والقصير كما في القاموس والمعنى الاول انساب فان معاوية كانت  
مشهوراً في السوء كالشعلب ومن خذله ونكراته التي عرفت بها  
بعض اوليائه فضلاً عن اعدائه انه طلب ثار عثمان وجعله الوسيلة  
الى حصول المملكة والسلطان التي ورع على وزن الحور بمعنى الكذب والشرك  
يا لله تع فاما كذب معاوية فمشهور واما كفره فمستور مسطور وقد دل  
عليه ما صدر عنه من الامور فمحمي احمد بن ابي طاهر في كتاب اخبار  
الملوك وابو عبد الله البصري في كتاب نقض السفينانية ان معاوية  
سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله فقال لها فقال اشهد ان  
محمد ارسل الله فقال لله ابوك يا بن عبد الله لقد كنت على الهمة  
ما رضيت لنفسك الا ان يقرب اسمك باسم رب العالمين وفي نسخة  
والله ما معاوية ياد هي منى ولكنه يغدر ويغفر ولو كراهة الغدر كنت  
من ادهى الناس ولكن كل غدر في فجوة وكل فجوة كفر وكل غادر  
لواء يعرف به يوم القيامة والحاربة مع على ادل دليل على كفه لما ورد  
في الحديث النبوي من قوله عليه السلام حراك حربي ولا شك ان الحرب  
مع رسول الله كفر البهتان انتساب المرء الى شيء لم يفعله وهو من الذنوب  
الموبقة ففي الحديث من باهت مؤمناً ومؤمنة حبسه الله يوم القيامة  
في طينه خبال بفتح الخاء والباء الموحدة وهي صديد اهل الناس  
وما يخرج من فم النجاسة فيجتمع ذلك في قدس جهنم فيشر به اهل  
النار وذلك لانه امر الناس بوضع الاحاديث في مناقب الشيخين

كفر معاوية



ومعاشب امير المؤمنين امام الثقلين وفاتح بديس وحنين وذلك  
هو البهتان العظيم الابداع هو الاختراع واحداث البدعة وهي في  
الاصل طراح ما يحدث بعد زمن النبي وغالب استعمالها في الامور المستقبية  
وفي الجمع البدعة بالكسر الشكون المحدث في الدين وما ليس له اصل  
في كتاب ولا سنة وإنما سميت بدعة لان فاعلها ابتدئها من نفسه ومنه  
الحديث من توهمنا ثلثا فقد ابدع اى فعل خلاف السنة لان ما لم يكن  
في منه فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح  
الحديث البدعة بدعتان بدعة ممدى وبدعة ضلال فما كانت  
خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والاثكار وما كان تحت  
سهم مما ندى الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح و  
ما لم يكن له مثل موجود كمنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من  
الافعال الحميدة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرح به  
لان النبي قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان  
له اجرها واجر من عمل بها وقال في سنة من سن سنة سيئة كان  
عليه وزرها وزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله  
به ورسوله انتهى نقلنا بطوله لاشتغالنا على الفوائد النجوى والمعطف  
وثانها محذوف مبتدء ورأية خيرة وموصوف ويقدمها فعل  
ومفعول خبر فاعله وموصوف الامر جارة للتقوية والنسب ونحوه  
بها والبهتان عطفت عليه الجار والمجرور متعلق بالفعل الاتي بل مفعول

المقدم عليه قد حوت تحقيق ابداع ماض مفرح وحقه ان يفتح اتمره لكده  
 اقوى والضمير الرابع الى الحبارة فاعله وهو مع فاعله ومفعوله المقدم  
 صفة للحبارة وهو مع فاعل الفعل وهو مع صفة للرأية وهي مع  
 خاير وفي بعض النسخ ابدعوا بصيغة الجمع وعلى هذا اقواء والضمير  
 راجع الى اتباع معاوية وتغيير المفعول محذوف حذوقه بكونه فضله  
 في الكلام وقراءه للزور والبهتان متعلق ليقدّم واللام اشارة للتعليل  
 والاعتناء واللام الجنس وجماة ابدعوا صفة لها اي لنس وزر وبيهتان ايعما  
 قومه مثل قوله ولقد امرت على اللثيم يسبني اي على لثيم يسبني وعلى هذا  
 النسخة يمكن ان يكون التقدير حباير ابدعوا لاجل التبريد والبهتان  
 ان يكون الجوار والمجروور متعلقا بابدعوه وهو مع فاعله ومفعوله متعلق  
 بصفة الحبارة المعنى حباير جعلوه حاكما بسبب التبريد والبهتان ان وما ان الله  
 به من الساطات المعنى على النسخة الاولى وثالثها راية يند من معارضة  
 الذي يشبه المتعذب في مكسه وخدعه الذي قد احدث البديعة  
 واختراع التبريد والبهتان وعلى النسخة الثانية الثالثة راية يقدر مع كذا  
 بسبب ما ارفقه اتباعه في الدنيا وابدعوه من التبريد والبهتان او  
 انه يقدر مع اظهارة التبريد والبهتان الذين ابدعوا قومه والفرق بين  
 هذين المعنيين ان وقوع البديعة عن سبب تقديده التبريد على المعنى  
 الاول وتقدير التبريد بسبب لظهور التبريد والبهتان من غير يوم الحشر  
 على المعنى الثاني وذلك لان العلة لمية وانية مثال الاول في هذا



محمود لانه متعشرون الاخلاط ومثال الثاني هذا متعفن الاخلاط لانه محمود

وَرَايَةُ يُقَدِّمُهَا نَعْتَلُ  
لَا بُرْدَ اللَّهُ لَهُ مَجْمَعٌ

اللغة والصرف نعتل بالنون والعين الهاء والتاء المثلثة  
اسم حيوان عظيم البطن وهو ايضا اسم يهودى طويل الحية والمراد  
به هنا عثمان فانه كان مشهورا بهذا اللقب لكونه عظيم البطن كثيف  
الحية انيس اليهود وقد شاع عن عائشة انها كانت تقول في حقه  
اقتلوا نعتلا قتل الله نعتلا برده ما ض من التبريد والمضجع اسم مكان  
من الضجعة بمعنى النوم والمراد به القبر النحر ورايتها مبتدأ محذوف  
راية خبيرة موصوف يقدّمها فعل ومفعول نعتل فاعل له فالفعل مع  
فاعله ومفعوله صفة الالية والموصوف معها خبر المبتدأ وهو معه  
جملة اسمية معطوفة على السابقة كحرف نفى يرده فعل الله فاعل له  
وله متعلقه ومضجعا مفعول وحقه النصب ففيه اقواء والاقواء في  
النصب قليل جدا الفاعل مع المعمولات جملة دمانية المعنى ورايتها  
راية يقدّمها عثمان لا جعل الله مرقده ما يرد ايشابيب الترضوان  
بل جعله مرقدا من النيران والاولى ان يكون هذا البيت مقدما على  
البيت السابق لان راية عثمان ينبغي ان تكون ثالثة الرايات كما هو  
ثالث الخلفاء قلعل التأخير من تصرف الناسخين ويحتمل ان يكون

في اصل القصيدة من قبل الشاعر فحصل الى التفسير بين الخلفاء  
فرق الله بينهم وشنت جمعهم

### لحقيد

اربعهم السيد تزيها للسائر وانقله والقسطاس عما في اسماءهم  
الانجاس من الاذناس وتوثيق من شهر وجمهور الناس وكان الكناية  
سوف في امن المندوحة غير خاتمة بعد الايمان بل هي ادخل في  
تتبعه والبع من التصريح وهذا كالتطير لما في الدعاء المنقول عن آل  
الطيب اللهم خض اول ظالم بالحق مني وايدع به اول ثور الناس  
والثالث والرابع اللهم العن يزيد <sup>يا</sup> <sup>سما</sup> <sup>حكة</sup> السيد نور الله نور الله  
موقداه في مجالس المؤمنين عن شبيه الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن  
بن علي الطوسي انه سعى به بعض الخافين الى خليفة عصره من العباسيين  
فقال انه واصحابه من الشيعة الامامية يسبون الصحابة يدل على ذلك  
كتابه المصباح الذي هو دستور اعمالهم وفيه ادعية سنة عتهد بهم  
سبب وقع فيه في دعاء يوم عاشوراء اللهم خض اول ظالم بالحق  
مني وايدع به اول ثور الناس في الحق فبش الله الخليفة ودعا بكتاب  
فلم يمتد به الكتاب معه اطلعه عليه السيد بن ابي طالب فانكم الشيعة  
الذين في كتاب المصباح واملعه بالحق انكم كور ونسب عن  
الذين في ذلك فقال على لا تجال باسديهم ومنين ليس الغرض من  
العبارة ما زعمه الناصون بل انما هي في ظاهرها قاتل هابيل حيث



استس أساس القتل في الدنيا واستفتح باب اللعن على وجهه  
وبالتالي عاقب ناقة صالح النبي واسمه قيدارين سالف وبالثالث قال  
يحيى بن زكريا حيث قتل ذلك النبي النبيل تقربا إلى يحيى من بغايا  
بنى اسرائيل والرابع سيد الرحمن ابن مسلم هجر على علي فقتله فلما استمع الخليفة  
هذا التأويل صعد في الشيخ الجليل وانعم عليه بعطاياها وانتصفت من السعيا

### تكملة نديب

لكل واحد من هؤلاء أربع أحداث وبدع فمن اشنع ما ابتدعه ابن  
ابن حنيفة يقتض الخرافة وعصدها عن اهل بيت النبوة والشرافه و  
انتفى البيعة من جملة بالاكراه والافاقه وحيس فذلك عن فاطمة مع  
استحقاقها للفرح والرفاهية فمن افطع ما صنع ابن الخطاب ان هذا  
اللعنة الاطياب وقال حسبنا الكتاب وعن مر علي ان يحرق البيت  
على فاطمة وكسر عليها الباب وتعرض لتأنيب الشريعة مع الجهل و  
الارتياب ومن ادخل ما اكسبه ابن عفان احراق القلان ووضع  
الاذان بعد الاذان وايواء الحكم واعطاء المال الكثير لروان و  
تأنيب على الامتياز والبلدان واخذ لابي ذر وغيره من اجله  
اهل الايمان ومن اتبع ما انكبه ابن سفيان ليس الحرير وحرب مو  
الامير وعقد البيعة لولد التكبر وهذا يسير من كثير

ليكن حر من قهرها مطلع

اربعه في سقر وجرعوا

اللغة والصرف سقر بالحريك وإد في جهله يستند يد الشد  
 مسئلة الله ان يتنفس فتتنفس فاحرق جهله وهو من اسماء النادر  
 فعل ماض من الايداع بمعنى التوزيع وكان المراد به هذا الموضع  
 فعر الشئ عمقه المطلع بفتح العين مصدر بمعنى المطلع والظهور  
 او اسم مكان منه وعلى هذا فيكون فيه الكسرة ايضاً الخوار بفتح خاء  
 مبتدأ محذوف وتاي هذه اربعة في حروف مجرى سقر ومجرب  
 مقدم وهي متمنع صرقتها العلمية والتأنيث المعنوي مع شرط وجوب  
 تأنيده وهو تحريك الاوسط وانما صرقتها الدخول في الشريعة في شيوخ  
 ذلك في الاستعارة والا فمكن التماس عندها بالاشباع فتحة الواو في سقر  
 جري في الوصل مجرى الوقف مع استيجانته ونذورة في كلاًهما ودعوا  
 فعل مجهول الواو نائب فاعله والفعل مع فاعله مفعلة لاربعة وليس  
 فعل من الافعال الناقصة الا لاجتماعه في رتبة مجرى وخبر مقدم لها ومن  
 مع مدخولها متعلق مقدم ومطلع اسم من مجرى ومتعلق وشئ صرقتها  
 وخبرها جملة مستأنفة او مفعلة بعل لاربعة المستأنفة ان اسمها  
 هذه الزايات الاربعة القواني جهله اي في مخرج من قصر هذا اللفظ  
 خالدون قالا بشارة بهذه الحذوقة ان الاشخاص المذكورين  
 وان كان خلافاً للظاهر والى الرتبة على طريق المجاز

تمت

لو كان الكسرة متجسماً او الاتحاد متقوماً لكان هو الاربعة المتناصرة



أركانها وعناصرها فأبوكس ناره وعمر هوائه ومعاوية أرضه وعثمان بآءه  
ولكن أصحاب الأحقاد المكنونة لم يفتنعوا بهم حتى غرسوا الشجر الملعونة  
واستزاد والذين منقصه يعايشة وحفصة ومحمد والخروج من  
الكعبة إلى الدير ونكثوا العهد بطليحة وزبير فصار يعدلون عن الجحش  
أهل الكساء إلى الكسائر والعويرو يستبدلون الذئب هواد في بالذئب هو خيـ

وَرَايَةٌ تَقْدِرُ مَا حَيْدَرُ  
وَوَجْهَةٌ كَالشَّمْسِ إِذَا تَطَلَّعَ

والشطر الثاني في بعض النسخ كأنها الشمس إذا تطلع أي كان. الراية  
الحيدرية في سطوعها هي الشمس عند طلوعها اللغة والصبر  
حيدر الأسد وهو أيضا من أسماء مولانا على تطلع من باب ظهور  
الواو عاطفة وخامسها عذوف مبتدأ واية خبير وموصوف  
ويقدمها فعل ومفعول وحيدر فاعله الواو أما حالية او عاطفة  
وجهه مضاف ومضاف إليه مبتدأ والكاف جارة والشمس  
عجور الجار مع المجرور متعلق لكان عذوف إذ ظرفية وتطلع  
فعل والعائد للشمس فاعله والجملة ظرف لمعنى التشبيه أي أشبه  
بالشمس حين تطلع والتشبيه مع ما يضاف إليه خبر المبتدأ وهو  
أما عطف على الجملة السابقة أو حال عن حيدر وهو معها فاعل  
يقدم وهو مع معمر لأنه جملة فعلية صفة راية وهي معها خبر المحدث

وهو مع جملة اسمية معطوفة على الأولى ويمكن ان يكون راية مبتدأ  
معطوفا على هالك في قوله فمنها هالك اربع اى ومنها راية يقدمها  
حيدر ولعله هو الاولى المعنى ان خامس الرايات راية مقدّمها  
امام المتقين وصي سيد البشر حيدر يرفعها ووجهه في النور والضياء  
والرفعة والاعتلاء كالشمس حين تطلع على السماء

غدا يا كافي المصطفوية  
وسراية الحمد لك ترفع

الغريب والصرف الغد اليوم الذي يأتي بعد يومك على اثره  
تترتبعوا فيه حتى اطلق على البعيد والمتقرب كما وقع هنا واصله  
غد وكفل فحذفت اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب يلا في  
اصله يلا في يضم الياء اسه كينت الياء للتخفيف وهو فعل باق من املاها  
بمعنى المواصلة واصله ملاقية ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح  
ما قبلها المصطفوية وهو في الاصل اسم مفعول من الاصطفاء ثم صار  
لقباله الاصطفاء على سائر الانبياء وقد اشار اليه الله سبحانه بقوله  
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فانه  
من ال ابراهيم ترفع فعل مستقبل مبني للمفعول من باب فتح الشو غدا  
اسم زمان مقدم ليلاتي ويلاتي فعل والمصطفوية مفعول له وحيدر  
فاعل الواو حالية وراية الحمد مضاف ومضاف اليه مبتدأ وله



ظهر منه مقدم وترقع فعل ومتعلق مؤخر والعائد للرأية نائب فاعله  
 واللام للانتفاع او بمعنى الى وعلى كلا التقديرين راجع الى النبي والوصي  
 فهذه اربع احتمالات احدها ان يكون اللام للانتفاع والضمير للنبي  
 ورافع الراية جبرئيل وعلى وثانيتها الصورة بحالها والضمير للوصي والواقع  
 ح جبرئيل لا غير وثالثها اللام بمعنى الى والعائد للنبي والرافع ح جبرئيل  
 لا غير ورابعها كالثالث الا ان الضمير للوصي والرافع ح جبرئيل ولا  
 والنبي تانيا وفي ترقع احتمال اخر وهو ان يكون للعبية مبنيا للقاء عمل  
 الضمير للنبي او الوصي وعلى الاول فاللام للغاية وعلى الثاني فللغاية  
 او الانتفاع ورأية الحمد في هذا الاحتمال على جميع الشقوق منصوبة على  
 المفعولية ليرفع والمعنى يتضح بنقل ما رواه ابن بابويه في الامالي  
 قال قال رسول الله اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له جبرئيل  
 جبرئيل معما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب  
 عند ربك فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك  
 بالرسالة ما هيبت في وقتي هذا الا هذا يا محمد الله العبد الانبياء  
 عليك السلام ويقول محمد بن حنبل وعنه عقيم حجة لا عذاب من ولاة  
 وان عصاني ولا ارحم من عادي وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال  
 ورسول الله اذا كان يوم القيامة اتاني جبرئيل وبه لواء الحمد وهو  
 يسبحون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الى اخاه  
 فادفعه الى علي بن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي

له  
 هذا الحديث قد ورد  
 في صحيح الناصبي  
 في زين العتقي في  
 تفسير سورة البقرة  
 متلها

على حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس  
والقر فعزب رسول الله ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيامة اعطى الله  
عليها من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم  
مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يدا في صوت داود ولولا ان داود  
خطيب الجنان لاعطى على مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسيل  
والزنجبيل وان لعلى وشيعته من الله عن وجل مقاما يخطه الاولون والآخرون

مولى له الجنة ما صورته  
والناس من اجله تفرع

الغريب والصرف مولى من اللغات المشتركة بين المعاني  
الكثيرة منها السيد والناصر والمعتق والمعتق والاولى بالتصرف والغير  
ذلك ما ذكرناه سابقا والملائمة هنا الاولان والاخير وتفرع من الفرع  
بالقاء والزاء المجهمة بمعية الحروف النحوي مولى خير مبتدء محمد وف اي هو  
مولى زيد من حيدر وهو موصوف ايضا والامر الجارية مع مجروره  
متعلقة بما صورته وهي خير الجنة والجملة صفة للمولى والنار مبتدء تفرع  
خير ومن اجله متعلق بالخير مقدم عليه والجملة صفة للمولى بسبب  
العطف والمعنى انه عليه السلام مولى هامة الجنة خادمة له مطيعة  
لامره والنار خائفة منه خادمة له

امام صديق وله شيعته  
يرووا من الخوض لم يمنعوا



الغريب والخصيصة الكما من يؤتمره ويؤخذ عنه ما يؤخذ من  
 الأمر بمعنى القصد لأن الناس يؤثرون أفعاله فيتبعونها الصديق  
 مطابقة الخبير للواقع وفي بعض النسخ حق مقام الصديق وهما مترادفان  
 وربما يفرق بينهما بوجه اعتباري بأن الأول مطابقة الخبير للواقع  
 والثاني عكسه الشيعة الاتباع والأخوان والاصهار ما يؤخذ من الشيعة  
 وهو الخطب الصغار التي تشعل بالنار وتعين الخطب الكبرى على إيقاد  
 النار وكل قوتها اجتماع على أمرهم شيعة ثم صارت الشيعة الجماعة مخصوصة  
 كذا في مجمع البحرين وسيأتي له مزيد بيان والانسب هنا المعنى الأول ثم الثاني  
 ثم الثالث يروون مضارع مجهول من الرى أصله يروون قلبت الياء  
 الفاعل حذف والظاهر في العبارة يروون بالنون من حوض بنابر  
 الكلف واللام ضرورة الشعر هذا هو الظاهر ولكن لا تساعد النسخ  
 الحاضرة والوجود في بعضها يرووا من الحوض ولم يمنعوا الشيء فامض  
 مضارع مضاعف الياء خبر مبتدأ محذوف أي هو أو هم يروون في الأمر  
 المعطوف له ظرف خبر مقدم وشيعة مبتدأ مؤخر وهو موصوف يرووا  
 فعل مبني للمفعول من حوض متعلقة والتووين للتعظيم أو بدل من مضاعف  
 الياء أي حوض على الجملة صيغة شيعة ولم يمنعوا فعل مجهول وهو مع  
 ثائب فاجله جملة معطوفة على الأولى المعنى هو عليه السلام فأم  
 الصادقين وله شيعة يسقيهم الله من حوض الكوثر ولا يمنعهم  
 من شرب ما شئ الاطهر





في الآله والاذنية وانتظروا السعادة الابدية والمثوبات الاخرية فانكم  
على طريق الرشاد وان الله لا يخلف الميعاد

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَحْكُمُ لَمْ يَزَلْ  
وَلَوْ يَقْبَعُ اصْبَعُ اصْبَعُ

العريب والصرف الحمير منسوب الى حمير وهو كد رهح  
موضع غربي من صنعاء اليمن وحمير بن سبأ بن يشجب اسم ابي قبيلتكنا  
في القاموس وفي مجمع البحرين حمير كبير الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة  
التخانية ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم ثم ذكر  
اسماعيل على ما قد مر نقله وفيه المدح الثناء الحسن ومدحته من باب نفع  
اشيت عليه بما فيه من الصفات الجملة خلقية كانت او اختيارية وهذا  
كان المدح اعم من الحمد الاصبع كما سبق النحو الحمير مبتدء وحقه الت  
لكونه جارياً مجرى الصبح لكنه اسكن اخره اجراء الوصل مجرى لوقف  
للضرورة الشعرية ما دحك مضافات مضافات اليه خيرة لم يزل فعل من  
الافعال الناقصة واسمه الضمير المرجع الى الحمير وخبره محذوف اي  
على صفة المدح ويمكن ان يقرء ما دحك بانصب يكون هو الخبر المقدم  
عند من جوز تقديم الاخبار في ما زال وشبهه كاي كيسان والجملة الفعلية  
خبر المبتدء ولو وصلية والاصل في الوصلية انها كلمة الشرط واد  
عاطفة وهي مع فعلها شرط معطوف على جملة اخرى محذوفة والجملة

شروط واجملة السابقة دالة على الجزاء والتقدير ولو لم يقطع اصبع ولو تقطع  
 اصبع فالخبري لم ينزل مادحاً لكم ويمثل ذلك صريح بعض لادباء في  
 تركيب اطلبوا العلم ولو بالصين اي اطلبوا العلم ولو لم يكن بالصين ولو كان  
 بالصين وقيل ان هذه الواو والحال عند صاحب الكشاف <sup>ضمة</sup> اعترا  
 عند بعض النحاة يقطع فعل مبني للمفعول اصبع مفعول بالحرسيم فاعله  
 والتكسر للعموم اي كل اصبع منه ولا يد من اسكان عين يقطع او حذ  
 الف اصبع وان كانت هرة القطع يستقيم وزن المصراع المعصم انا  
 يا شيعة على مادح لكم على الدوام غير خائف من الخصام ولا خاش  
 من السكين والخصام وانما جعله مادحاً للشيعة مع ان مدحه هذا  
 لغله لان مدح الرئيس مدح للرؤس مع انه مدح الشيعة ايضا <sup>نحو</sup>  
 فائزون بالخوض على انه لم يخص مدحهم بهذه القصيدة ويمكن ايضا  
 ان يكون الخطاب في قوله مادحكم الى العشرة الاطياب فان قلت  
 مما قد ثبت بالاصول الحكمة وجوب التقية عند الخوف على النفس المحترمة  
 فكيف سألناه ان يقول لا زال مع فرض قطع الاصابع باقيا مستمرا  
 على مدحي وثنائي بعد قوله اما السب فستوني وقوله التقية ديني  
 ودين ابائي قلت هنا مسلكان احدهما ان يكون قطع اصابعه مسندا  
 الى عداته والداي <sup>نحو</sup> على ذلك معاندة ساداته وولائه وثانيهما ان  
 ان يكون المسند اليه فردا من افراد الانسان كائنا من كان ولا يكون  
 موجبه البغض والشتان لامناء الرحمن وعلى الثاني فلا يوجه الايراد



لظهور المراد اذ المتضمن في قوله لا يرد الا بالمدح بحيث لا يرد فيه  
 لو ان قطع ما احببته من ذواته لا يرد فيه  
 احب اليه من نفسه من غير مدح الاول فلو لم يرد فيه من نفسه  
 في مورد تحريمه من نفسه بحيث يرد فيه من نفسه في قوله لا يرد فيه  
 عن البناء عليه في المنة والايدي من نفس البصر عنه في البناء  
 فان المودة من الصفات الدائمة منقية من الاحكام الشرعية فانه  
 قال مقتضى رد مدح والثناء من اهل البلا والقطر من الامانة  
 وان كان هذا مخالفا لالتقاء قوله جاز تركه ثم لما قطعت مدح  
 مع قطع الاحاديث قطعاً او الغرض اذ انه قوله في قوله لا يرد فيه من نفسه  
 لغاية مودته ولا يرد فيه مواضع التسمية اشارة حادثة او لا فمدح آخر ان  
 مدح حقه من الامور العظام التي يعتنى بشانها اذ حال ان المدح لا يرد فيه  
 جائز في تركه اذ انما اوانه اذ يمدح من اعتقد عليه اية من عظمته و  
 جلالته وفضيلته وتباً لمن فاه به في هذه القضية بعد معرفته بغيرها

### في التكاليف القلبية

وَبَعْدَ مَا صَبَلْهُ عَلَى الصُّلْفِ  
 وَصَبْلُهُ حَيْدَرًا أَصْلَعُ

الغرض يب والضمير في صلو من الصلوة وهي طلب الرحمة  
 من الله والصنو كخير الاخ وواحد الفعين الثابتين من اصل واحد

فكل منها ما صنفه الآخر وتوصيف على ما بالصنوع المعنى الاول حقيقة  
 في هذا الخبر رسول الله ينص منه صباوات الله عليه عند المواخات  
 وقال عليه السلام فيما روى عنه ابن حجر في الصواعق المحرقة محمد بن  
 النبي اشفي وصهرى وعلى المعنى الثاني حجاز وقد وقع مثله في كلام  
 النبي حيث روى عنه انه قال انا وعلى من شجرة واحدة فما كالصنوع  
 لكونها فرعين من شجرة هاشم وعبد مناف او من شجرة الصنوع الاولى  
 والرياسة القدسية قال في حيوحة الحيوان واختلفت في وجه تسمية  
 حيدر على اقل قيل انه اسمه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة  
 بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوها غائباً فسمته باسم  
 ايها اسد فقد مر ابوها غائباً وقيل انه كان يلتب به في صغره لان  
 حيدرة هو الممثل للحر العظيم البطن وعلى كان كذلك وقال في مجمع البحرين  
 حيدري داء اسم من اسماء الاسد سمي به على ومنه كلامه حين برز الى من  
 فضر به ففلق راسه نظم

انا الذي سمته اشفي حيدرة	كليت غابات كسره المنظره
اكيلكم بالسيف كيل اسندرة	
وهو مكيال ضخم واسع وقيل اسم رجل وامرأة وكان يكيل كيلا وافيا قال التفتازاني في المطول كان القياس ان يقول سمته حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه كان الآخر هو الاول لم يسم بالبرد الضمار على الاء حيا اسم المعنى	



لاسمه من الالباس وهو مع ذلك قيم عند النحويين حتى ان المازني قال  
 لو كانتها موروكة وكثرت لردته لنته اقول اول هذا الكلام صحيح واخره  
 غلط فليجري على لسان المازني والتفتازاني بتسويل نفساني وتحويل شيطاني  
 ومن المازني حتى يخالف عليا العبراني وهو افسح الفصحاء الساكنين بالسلك  
 انعدت في الناطقين بالالهوام الرباني وكلامه فوق الكلام الانساني وتحت  
 الذكر القلبي منه اخذ النحور والبيان والمعاني وكيف يستخير العاقل ان  
 يكون كلامه مخالفا لاصول النحور واضع علم النحور انما هو على وانما انتهى نحو قوله  
 كاني الاسود الذي بعد ان وضع اليه بعض اصول هذا العلم ما احسن  
 هذا النحو الذي نحت كمارواه الانباري في طبقات الادباء ولقد عرفت  
 هذا المحل من كتاب المطول على العالم الاجل الفاضل الاكمل الاثم الاجل  
 السيد المجلد المقدس عن الادناس السيد محمد عبيداس  
 فاشتشاط عيظا لما راي من سوء الادب وقفت شعرة على بدنه  
 من شدة الغضب وقال العجب كل العجب بين جمادي ورجب  
 ان مثل هذا التركيب واقع في كلام العرب شائع في الاشعار والخطب  
 لكن الاستشهاد لا يبرهن فمثل هذا المطلب فان مولانا عليا هو  
 الغاية في المحسب والنسب ويستحق اليه الفصاحة والعلم والادب  
 فكيف يستشهد له مثلا بكلام ولده سيد العابدين الواقع في  
 الدعاء المنقول عنه عليه التحية والثناء انما يارب الذي للمسحيات  
 في الخلاء ولما راقبك في الملاء وقوله فيه انا الذي على سيدة

بحث مع العلامة  
 التفتازاني والمآذني  
 النحوي  
 وهو قوله كان القياس في  
 قوله من الالباس وحسب  
 هذا الكلام الصحيح هو الامام  
 المازني في ما نقل عنه في  
 في القواعد وقوله في موضع  
 ذلك قبيح زيادة في قيمة  
 الشارح فيجده الله ١٢ سنة

وفي المشكوة في جملة من  
 اني امرأة استعاض قال الشيخ  
 عبد الحق الدكني في معاني  
 التفتازاني في شرح مشكوة المنيار  
 والقياس على ما قال في التفتازاني  
 ان يوق تستعاض من كنهه فيظهر  
 الى المعنى عرف ذلك في  
 انا الذي سمعني امي حذرة  
 انتهى فانظر كيف يستشهد بكلامها  
 بكلامه ١٢ سنة

اجترى انا الذي عصيت جبار السماء انا الذي اعطيت على  
 معاصي الجليل الشئ انا الذي حان بشرت بها خرجت اليها  
 انا الذي امهلتنى فاردعويت وسأرت على فاستحييت  
 وعلمت بالمعاصي فتعديت واسقطت من عينك فابليت امر كيف  
 يستشهد لوصي النبي بكلام المتنبى حيث يقول ~~بشعر~~  
 ونحن الاولى لانك لك نصرة ~~ويقول~~ لا يها السيف لك استغفر  
 ولا فيك مراتب ولا منك عاصم ~~وانعم~~ ما قال على حسب الحال  
 انا الذي نظرت لعمي الى ادبي ~~واسمعت~~ كل شيء من به صهم  
 اما ايات الكتاب فلو كان فيها شيء من هذا الباب لما شد وما  
 غاب عن حفاظ النصاب واما الحديث فكثير وتنبه عساير  
 ثم انه مع ذلك ~~يعد~~ الى الكتاب المكنون فاذا فيه قوله تع ثم انتم هؤلاء  
 تقتلون قال البيضاوي قيل هؤلاء بعض الذين والجملة صلته والجموع  
 هو الخبر وذكر العلامة الزمخشري في الكشاف وهو دليل على  
 جواز العدول من الغيبة الى الخطاب فهو نظير لقوله سميت ابي  
 بل لا فرق في الباب لان الخبر في كل منهما هو الموصول والصلة  
 فيها مطابقة للبند لا اتحاد مع الخبر في المدلول ثم عا بصح  
 البخاري الذي هو من اصح الكتب عند هو بعد كتاب الباري  
 فاذا هو كتاب صغير ومجلد كبير لا يمكن استخراج حرف او حرفين منه  
 الا بعد تصفح الاوراق وهو ما لا يطاق فاستفتي متوجها الى الله

١٣  
 الاول اسم موصول



سبحانه فاذا فيه هذا الخبر وما اجل برهانه اخبرني محمد بن جابر  
 بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله يقول ان لي اسما عانا  
 محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله به الكفر وانا الخاتم الذي  
 يحشر الناس على قدمي واني غصاضة على علة بعد مطابقة  
 كلامه بكلام الله الغنى والرسول المدا في ان يخالفه التفتا في  
 والمات في وليد هذا من العجائب والغرائب التي صدرت  
 عن مولانا على بن ابي طالب فكم له من المعجزات ما ايضا هيبة  
 ولزجج الان الى ما كنا فيه النحوي الواو للعطف ونعدها مضما  
 ومضما فاليه والضمير عائد الى الايات وهو ظرف مقدم صلوا  
 فعل امر فاعله المخاطبون من الشيعة على المصطفى متعلق بالفعل  
 والمصطفى معطوف عليه وصنوه معطوف عليه مبدل منه  
 وحيد مبدل منه والاصبع صفة لجيدة والرفع فيه اقواء  
 وهو خبر هو المحذوف **المعنى** اذا تمت القصيدة و  
 نظامها فصلوا على النبي والوصي <sup>ليكن</sup> من المساك ختامها قال تع  
 ان الله وملائكته يكتبون على النبي يا ايها الذين  
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما طبقت الامة على ورود  
 الفضل الكثير في الصلوة وانما الخلاف في فروع المسئلة  
 كوجوبها في الصلوة قال في جمع البحرين اختلف في وجوب الصلوة  
 على محمد في الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعي

لا يخفى لطفه لصحة  
 ان يراو به اللفظ  
 او المعنى ١٢



الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلها  
شرطا في الصلوة وكذلك اختلف في ايجابها في غير الصلوة  
فذهب الكرخي الى وجوبها في العسرة والطاوي كلما ذكر  
واختاره الشافعي وكذا ابن بابويه من فقهاءنا وهو قسمة  
وفي الحديث الصلوة على النبي افضل من الدعاء لنفسه ووجه  
ان فيها ذكر الله تعالى وتعظيم النبي ومن شغله ذكره عن  
مسألتها اعطاه افضل مما يعطى الداعي لنفسه ويدخل في ذلك  
كفاية مهمة في الدارين وفيه من صل على صلوة صلت الملائكة  
عليه عشر اى دعت به باركت وجاءت الصلوة بمعية التعظيم  
قبل ومنه الله صل على محمد اى عظمه في الدنيا باعلاء ذكره  
واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته  
وتضعيف اجرة ومثوبته وليكن هذا اخر ما ينشرح به الجنان  
في شرح هذه الايات الحاكية عن ازاهاير الجنان المزينة  
بعقود الجنان والمأمول من الخلال الحك والاصلاح والعفو  
والغفران فان الخطاء والنسيان لا يقدحان في شرف  
الانسان واستراح اليراع من تنويد الحش خلون من  
شعبان سنة الف ومائتين وسبع وستين من هجرة  
سيد الانس والجان صلوات الله عليه وآله مبلغ الشرح  
وملا الميزان ط



# اعلان

چونکہ یہ کتاب عقائد شیعہ پر مشتمل ہے

لہذا عام اطلاع و یحاجتی ہے کہ حضرات

اہلسنت اسکو ملاحظہ نہ فرمائیں

اور نہ خریدیں برسوں بلاغ

پاشد و پس

